عمـادة الدراسـات العليـا

برنامـج التنميـة الريفيـة المستدامـة(بناء المؤسسات)

جامعــة القــدس

واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والاغوار من وجهة نظر رؤوسائها

دراسـة حالـه: محافظة أريحا والأغوار

مقدم إلى : د. سائد الجاسر

مقدم من الطالب : عادل إبراهيم أبو نعمة

وذلك استكمالا لمتطلبات الماجستير

حزيــران ٢٠٠٨

إهـــــداء

اهدي هذه الدراسة لكل المخلصين في وطننا العربي الغالي المؤمنين بالله اولا وفي عروبتهم ثانيا.....

اهديها الى الوالدة الغالية والى الاب الحنون الذين منحوني الارادة لشق طريق العلم رغم كل الظروف التي يعيشونها ،اهديها لكل المخلصين لحماية وصيانة مجتمع مدني يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية .اهديها لدماء الشهداء الى الاسرى البواسل في سجون الاحتلال الاسرائيلي

شكـــر وتقديـــر

أقدم شكري إلى الدكتور سائد الجاسر الذي منحني الفرصة لاجراء هذه الدراسة وقدم لي ما يلزم من معلومات ومعارف ضرورية، وكذلك اقدم شكري الى الدكتور زياد قنام الذي كان يقدم لنا النصح لانجاز هذا البحث والى مؤسسة اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين ، والاغاثة الزراعيه الذين منحوني كل التسهيلات والفرص اللازمة للحصول على المعلومات وشكر خاص لوزارة ومديرة العمل في أريحا ولكافة الجمعيات التعاونية في المحافظة والمؤسسات التي زودتني بالمعلومات والاحصائيات الذين منحوني وقتهم في الحصول على المعلومات واغناء نقاشها.

وشكر خاص الى كل من ساعدني من زملائي وزميلاتي.

تعريف المصطلحات:

١.التعاون:

هو انضمام شخص لأخر لتحقيق مصلحة مشتركة فيما بينهما أما ذا نقلنا هذا التعاون الى الشكل الاقتصادي المنظم فهذا يعني تجمع القوى المالية البسيطة المتناثرة من الافراد الذين تربطهم مصالح مشتركة وروابط اجتماعية حيث يتم توحيد هذه القوى في منظمة تدار بطريقة تعاونية ويتعاضد افرادها بشكل يحقق التكافل الاجتماعي بين القادرين وغير القادرين .

٢.الجمعية او المنظمة التعاونية:

هي مؤسسة اقتصادية تجمع وحدات اقتصادية بقصد حل مشكلات الاعضاء وتحقيق مصالحهم على اساس من الحقوق والالتزمات المتساوية ، وهي ليست مؤسسة عامة ولا خيرية ولا رأسمالية .

٣.التطوع:

التطوع مفهوم قديم ارتبط قديما باسم العونة وهوالقيام بعمل جماعي او فردي ذو فائدة مجتمعية دون تلقي اجر مقابل ذلك العمل .

٤.التنظيم التعاوني :

يقصد بالتنظيم التعاوني ترابط بين مجموعة من الاشخاص ادركوا وما زالوا يدركون ان هناك تشابها بين حاجات لهم معينة ، وان في مقدورهم اشباعها بطريقة افضل من أي طريق فردي اخر. وذلك عن طريق منشأة اقتصادية/اجتماعية يشتلاكون في ملكيتها ويديرونها بأنفسهم .

٥.الادارة التعاونية:

ويقصد بالادارة التعاونية تنظيم وتنسيق وتنفيذ خطط وبرامج عمل المنشأة الاقتصادية التابعة للجمعية التعاونية ، من حيث تزويدها بأفضل العاناصر والموارد الاقتصادية، التي تضمن الحصول على أقصى درجة من القدرة والكفاءة الانتاجية، بقصد الحصول على اقصى قدر من العائدات مع ضمان سير العمل وفقا للخطة الموضوعة،ويحقق الاهداف المرسومه .

٦.علاقة التعاون والتنسيق:

هي كافة الخطوات التي تنفذها الاطراف في مجال تبادل المعلومات والخبرات في سبيل وضع تصور لمواجهة ما يعترض طريق عمل المؤسسات من قضايا تقع في الاطار العام لمجال العمل والفئات المستهدفة مع الاخذ بعين الاعتبار الحفاظ على استقلالية كل طرف وطوعية الالتزام بأية قرارات تنتج عن هذه العلاقة.

٧. موشاف أوفدم :

وهو عبارة عن مجموعة من القرى التعاونية ، ويقوم بزراعة الارض من يحوزها وله الحق في انتاج عمله وتتم في بعض المستعمرات زراعة بعض المحاصيل بصورة مشتركة ويحصل كل مستعمر على حصة من المحصول تتمشى مع نسبة مساحة الارض التي زرعها كما تباع المنتوجات والسلع وتشترى وتستخدم الالات والمخازن بصورة جماعية .

٨. **المـزارع التعاونيــة (الكيبــوتز)** : تعـود ملكيـة الارض فيـه للصـندوق القـومي اليهـودي ، ولا يجـوز للاعضـاء الاستعانة بعمال مأجورين . ويهدف الكيبوتز الى تحقيق الاكتفاء الذاتي ويدار بواسطة لجان منتخبة مقسمة الى لجان فرعية . ويجب على كل عضو أن يساهم في أي مشروع وافقت علية الهيئة العامة .

٩ . الأغوار :

الأرض الهابطة وهي تسمى محليا وادي الاردن الذي يعد من أكثر أماكن الأرض انخفاضا عن مستوى البحر .

ملخـص البحـث:

زاد الاهتمام بشكل ملفت للنظر في الفترة الاخيرة بدور الجمعيات التخصصية خاصة التعاونيات منها وكان ذلك ملحوظ من خلال الجمعيات التي زاد ترخيصها خلال العشر سنوات الاخيرة . وقد برزت العديد من الجمعيات التعاونية التي حقق عددا منها نجاحات بشكل ملفت للانتباه خصوصا الجمعيات التعاونية الزراعية ، وأصبحت رائدة في مجال البناء والتنظيم.الى جانب فشل عدد اخر منها وفي نفس الوقت تنامت العديد من الجمعيات التعاونية، فمنها ما هو قديم التأسيس منذ الخمسينات، ومنها ما هو حديث. أخذ الاهتمام يزداد يوما بعد يوم في كيفية تطوير هذه الجمعيات ، وعلى الرغم من الدور الذي لعبته الجمعيات التعاونية والحركة التعاونية في فلسطين الا ان هذه الدراسات التي تناولت الحركة التعاونية ودور الجمعيات التعاونية تكاد تكون قليلية جدا، ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث واهتمام الباحث بحكم طبيعة عمله في التعاونيات. ليطرق هذا الباب ويفتحة على مصرعيه امام الباحثين الاخرين لتكملة الطريق، لذا فان الباحث اعتمد على عدة مصادر منها المصادر الثانوية، دراسات وابحاث سابقة تطرق لموضوع البحث من جوانب عديدة والمصادر الرئيسية ومنها الاستمارة مع اصحاب الاختصاص من اجل الوصول الى المعلومات اللازمة،ان لهذا البحث في منطقة اريحا والاغوار، وهي المنطقة التي شهدت ولادة العديد من هذه الجمعيات ولها تاريخ طويل في التنظيم وبناء الجمعيات التعاونية. ولقد قسم البحث الى خمسة فصول حيث تناولت الفصل الاول المقدمة ومشكلة البحث وهدفه اسئلة البحث والفرضيات، وفي نفس الوقت منهجية البحث وعينته والياته وحدوده. اما الفصل الثاني فاعتمد على الاطار النظري للبحث بعد مراجعة الادبيات التي كتبت في هذا الموضوع. وقد خصص الفصل الثالث لنتائج البحث وتحليلها والمعتمدة على تفسير الفرضيات الموضوعة بخصوص عوامل النجاح ومعيقاتة لدى الجمعيات التعاونية.

اما الفصل الرابع فتناول الاستنتاجات والتوصيات. ويرى الباحث اهمية الاخذ والعمل بها من قبل الجمعيات التعاونية. لذا تعتبر هذه الدراسة في الاتجاه الصحيح نحو اجراء المزيد من الدراسات التي يمكن ان تساعد كافة الجمعيات لايجاد اسس سليمة تحقق افضل النتائج لبناء الجمعيات التعاونية. وهي بالفعل حفزت بعض الجمعيات التعاونية المبحوثة بالبدأ بالتفكير على أرض الواقع، ، ولا شك بأن عدد اخر من هذه الجمعيات سوف يهتم بشكل كبير بنتائج البحث وخاصة العاملين في هذا المجال. اما الباحث نفسة فسوف ينعكس نتائج البحث على اسلوب عمله في التعاونيات الزراعية مستقبلا.

وقد بدى واضحا دور ونجاح الجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة أريحا والاغوار عن باقي تخصصات الجمعيات التعاونية الاخرى وذلك يعود لطبيعة المنطقة المبحوثة على اعتبارها منطقة زراعية من الدرجة الاولى وهذا ايضا ما اتضح من معلومات واحصائيات وزراة العمل الفلسطينية .

Jericho and Jordan Valley Cooperatines Associations between success factors and obstacles

The Research Briefing:

Increased attention to specialized associations particularly cooperatives role in the recent period, that was remarked by the increased number of registered associations over the past ten years. So many cooperative associations attentively achieved a number of successes, and became pioneers in the field of construction and management, along with the failure of several other cooperatives at the same time we witnessed the growth of many grassroots organizations, some of them were old foundation which were established since the fifties and others were newly established. Attention was paid by time day after day on how to develop these associations, in spite of the role played by cooperatives associations and the cooperative movement in Palestine, but these studies which dealt with the cooperative movement and the role of cooperatives are almost few, hence the importance of this research and the research attention by the nature of his work with cooperatives pushed him to address this section and to open it widely in front of other researchers to supplement the road, so the researcher relied on several sources, including secondary sources, previous researches and studies targeted the subject of the research in many respects, the main sources including questionnaires, personal interviews with experts in order to access the necessary information, that this Research was implemented in Jericho and the Jordan Valley area, the region that witnessed the birth of many of these associations and has a long history in organizing and building cooperatives.

The research is classified into five chaptersو the first chapter dealt with the research problem, objectives and hypotheses, at the same time, the research methodology, sample, mechanisms and limitations. The second Chapter relied on the research theoretical framework, following a review of the written literature on the subject. The third Chapter was specialized for the research results which based on the suggested assumptions analysis and interpretation regarding cooperatives associations success factors and obstacles.

الفصـــل الأول

خلفيـة الدراسـة:

١.١ المقدمـة:

زاد الاهتمام خلال العشر سنوات الأخيرة بتأسيس الجمعيات التعاونية التخصصية ، لما يناط بها من دور في تحسين الوضع الاقتصادي لفئاتها المستهدفة ، خاصة بعد قدوم السلطة الفلسطينية الوطنية، وعلى الرغم من زيادة عدد تلك الجمعيات الا انه لا يزال هناك جدل في أوساط الباحثتين المتخصصين في مجال عمل الجمعيات التعاونية التخصصية في الرؤيه حول نجاح وفشل بعض تلك الجمعيات والادوار الحقيقية المناط بها، خاصة ان الجمعيات التعاونية قد نشأت وباشرت بتقديم خدماتها الى فئاتها المستهدفة منذ زمنا طويل، أي قبل قدوم السلطة الفلسطينية الوطنية.

ولعبت هذه الجمعيات منذ نشأتها ولغاية الان ادوار مختلفة تناسبت والاحداث السياسية المختلفة وحسب امكانياتها وقدراتها في التصدي لسطات الاحتلال على الرغم من كافة المضايقات ، فتبنت بمعظمها اساليب مختلفة، كان من اهمها اساليب تحسين الواقع الاقتصادي ليتسنى لاعضائها الصمود والتصدي، كون فلسطين تعاقبت عليها انظمة مختلفة منذ الالاف السنين، ولم يتسنى للفلسطينيين بناء دولة فلسطينية مستقلة لغاية الان، لكن وبعد تأسيس السلطة الوطنية، والامل الذي خيم على الناس في اقتراب قيام الدولة الفلسطينية، توجهت المؤسسات الاهلية ومنها الجمعيات التعاونية لاستراتيجية البناء والتطوير الاداري،

من هذا المنطلق يزيد الايمان بأهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات غير الحكومية والجمعيات التعاونية حتى في هذه المرحلة السياسية الصعبة، التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، سواء على مستوى دورها وفاعليتها، وتأثير عملها على فئاتها المستهدفة، او على مستوى تأثيرها على السياسات والقوانين التي يتم بلورتها واتخاذ القرارات بشأنها. وجد الباحث المدخل المناسب لدراسة واقع الجمعيات التعاونية التخصصية كجزء رئيسي في مرحلة البناء والتنمية والصمود كدعائم رئيسية لبناء مجتمعنا الفلسطيني.

محافظة أريحا أريحا وضواحيها تتميز عن باقي المحافظات كونها منطقة ذات عدد سكاني قليل، تعتمد على الزراعة والسياحة بما يزيد عن ٨٠% من دخل سكانها، ويعني هذا انها تعتمد على الزائرين من خارجها للسياحة، والمستهلكين لانتاجها في باقي المحافظات، انها المزود الرئيسي بالخضار والفاكهة في فصل الشتاء، كون مناخها الدافيء شتاءا يتيح لها هذه الفرصة، اضافة الى انها المشتى الذي يراوده الزوار. كان للاغلاقات والحصار التأثير الواضح على تدني الوضع الاقتصادي بدرجة اكبر، مما يعاني منه سكان باقي المحافظات، والمظهر الرئيس لها ايضا.

تاريخ العمل الأهلي في منطقة اريحا وضواحيها، بدء في الخمسينات على شكل جمعيات خيرية، جمعيات تعاونية واندية ومراكز شبابية بالاضافة الى الاحزاب السياسية التي لعبت دورا مشرفا في الحياة السياسية منذ الخمسينات واخرجت عددا من القادة السياسيين.

٢.١ مبررات الدراسة:

إعداد هذه الدراسة يأتي في سياق السعي وبطرق علمية لايجاد مواطن القوة والضعف لدى الجمعيات التعاونية التخصصية والاسباب التي ادت الى نجاح بعض الجمعيات والتي تم تصنيفها من قبل وزارة العمل جمعيات عاملة والمعيقات التي واجهت جمعيات اخرى وتم تصنيفها كجمعيات غير عاملة هذا بالاضافة الى :

- مدى مساهمة الجمعيات التعاونية بتحسين الواقع الاقتصادي لأعضائها.
- النقص بتوثيق دور الجمعيات التعاونية بتنظيم الفئات المستهدفة ودورها في التنمية.
- زيادة عدد التعاونيات بشكل ملفت للبحث.

٣.١ مشكلة البحث:

في خضم الحديث الجاري عن تشكيل الجمعيات التعاونية وزيادة عددها بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة برزت قضية جدلية حول عوامل النجاح والمعيقات التي تواجة تلك الجمعات على الرغم من الدور الذي تلعبة الجمعيات التعاونية في تنظيم اصحاب الاختصاص في جمعيات تخصصية ، فقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية حتى ٢٠٠٧/١٢/٣١ (٨٦١) جمعية تخصصية موزعة على كافة محافظات الوطن،ينضم في عضويتها اكثر من (٧٠)الف فرد (حسب احصائيات وزارة العمل).

٤.١ الهدف العام من اجراء البحث:

المساهمة في وضع اسس مهنية لانجاح الجمعيات التعاونية واشكال تجاوز معيقاتها .

<u>الأهداف الفرعية</u>

١. دراسة البيئة الداخلية والخارجية للجمعيات وقدرتها على تحقيق اهدافها.
٢. وضع اسس علمية تساهم في بناء الجمعيات التعاونية.
٣. دراسة مساهمة الجمعيات التعاونية واثرها في التنمية.

٥.١ أسئلة الدراسة:

١. ما مدى تأثير البعد التاريخي على أداء التعاونيات.
٢. كيف ينعكس المحيط الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي على عمل التعاونية.
٣. ما مدى انعكاس تطبيق مبادىء العمل التعاوني على نجاح وفشل التعاونية.
٤. هل للمستوى التعليمي دور في نجاح او فشل التعاونيات.
٥. هل لتخصص التعاونية علاقة في نجاحها أو فشلها.
٦. هل هناك دور لرأسمال التعاونية .

٦.١ فرضيات البحث:

١. "هناك ارتباط ما بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح.
٢. يرتبط نجاح وفشل التعاونية بمجموعة من العوامل البنيوية .
٣. تخصص الجمعيات التعاونية ومجال عملها يحدد نجاح وفشل التعاونية.

٧.١ منطقة الدراسة (محافظة أريحا والأغوار):

١.٧.١ الموقع الجغرافي والمساحة:

تقع محافظة أريحا والاغوار على الحدود الشرقية للضفة الغربية وتمتد من البحر الميت في الجنوب حتى قرية مرج نعجة في الشمال كما تمتد من المنحدرات الشرقية لجبال القدس ورام الله من الغرب الى نهر الاردن شرقا وبمساحة كلية تقدر بحوالي ٦٠٩ كم٢ .ويسكنها حوالي ٤٢٧٦٤ نسمة في ١٢ تجمعا سكانيا .

وتتمتع محافظة أريحا والاغوار بأهمية كبيرة كونها تشكل الحدود الشرقية والمعبر الشرقي للعالم العربي، والموقع السياحي من حيث وجود العديد من الاماكن الاثرية الاسلامية والمسيحية ، وتتمتع محافظة أريحا والاغوار بخصوبة تربتها وعذوبة مياهها واعتدال مناخها شتاءا وحار صيفا ، وتمتاز المحافظة باليانبيع التي تساهم في خصوبة الارض لزراعة اصناف مختلفة من الخضروات والحمضيات(مديرية زراعة أريحا ٢٠٠٧) .

٢.٧.١ الزراعة في الأغوار:

تعتبر محافظة أريحا والاغوار سلة الغذاء الفلسطيني من الخضروات وذلك لطبيعة تميز مناخها وكونها تقع تحت سطح البحر، وتنتج محافظة أريحا والاغوار نصف انتاج الخضار في الضفة الغربية.

وتقسم محافظة أريحا والاغوار الى ثلاث اقسام رئيسية هي:

- الأغوار الشمالية: وتضم قرى بردلة ، عين البيضا ، كردلة ، والمالح .
- الاغوار الوسطى: وتضم قرى الجفتلك ، ومرج نعجة ، الزبيدات ، مرج الغزال ، الزبيدات ، مرج الغزال، وفروش بيت دجن.
- الأغوار الجنوبية وتضم : قرى فصايل ، العوجا ، ومنطقة أريحا وتشمل : مدينة أريحا ، الديوك، النويعمة، ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان . (الجهاز المركزي الفلسطيني ٢٠٠٧).

٣.٧.١ الأراضي الزراعية:

تبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ٢٨٠٠٠٠ دونم ، والمساحة المستغلة تقدر بحوالي ٤٨٠٠٠ دونم، أما المساحات المصادرة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تبلغ مساحتها حوالي ٧٢٠٠٠ دونم. (مديرية زراعة أريحا ٢٠٠٨)

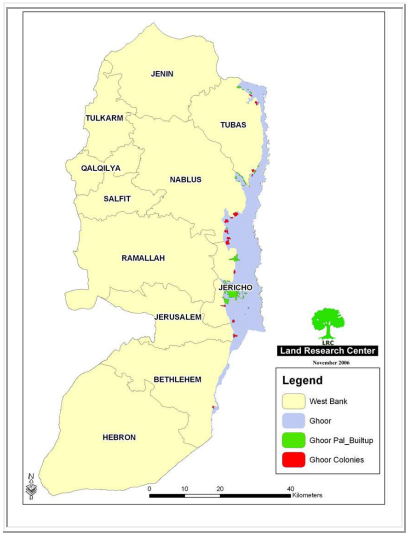

(خارطة ١: المساحة الأصلية لمنطقة الأغوار حيث تظهر على الخارطة باللون الازرق قبل توسيعها من قبل اسرائيل)

(جدول ١): التجمعات السكانية الفلسطينية في غور الأردن حسب الاسم وعدد السكان والمساحة الاجمالية ومساحة منطقة البناء.

الرقم	اسم القرية	عدد السكان ٢٠٠٧	المساحة الإجمالية دونم	مساحة منطقة البناء دونم
١	بردلة	١٧٨٠	٢٨٦٧٣	٤٤٢
٢	عين البيضا	١٢٢٠	٢٤٧٢٦	١٠٧
٣	كردلة	١٨٧	غير متوفر	٤٥
٤	الفارسية	٢٤١	غير متوفر	٥٠
٥	مرج نعجة	٨٦٦	٢٠١٦	٩٥
٦	الزبيدات	١٥١٢	٢٧٩٧	١٦٦
٧	مرج الغزال	٤٣٤	غير متوفر	١٠٠
٨	الجفتلك	٤٩٦٦	١٧٩٤٦٤	٥٨٤٨
٩	فصايل	١٠١٦	غير متوفر	١١٧
١٠	العوجا	٤٥٢٥	غير متوفر	١٦٧٧
١١	النويعمة	١٣١٤	غير متوفر	٦٦٤
١٢	عين الديوك الفوقا	٩١٩	غير متوفر	٢٤٥
١٣	مخيم عين السلطان	٢٢٩٧	غير متوفر	٦٨٢
١٤	عين الديوك التحتا	١٠٩١	١٧٨٤٠	٨٣٠
١٥	مدينة اريحا	٢٣٠٣٧	٤١٠٢١	١٢٦٩٤
١٦	عقبة جبر	٧١٥٨	غير متوفر	١٩٦٩
١٧	دير حجلة		غير متوفر	٤٠
	المجموع	**٥١٥٤٩**	**٢٩٦٥٣٧**	**٢٥٧٧١**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

(جدول ٢): المستعمرات الإسرائيلية في غور الأردن حسب الاسم وتاريخ التأسيس وعدد السكان والمساحة الاجمالية ومساحة منطقة البناء.

الرقم	اسم المستعمرة	سنة التأسيس	عدد السكان ٢٠٠٥	المساحة الاجمالية	مساحة منطقة البناء
١	محولا	١٩٦٨	٣٦٢	٦١٥	١٩٠
٢	مخورا	١٩٧٣	١٢٠	٥٥٠	١٣٢
٣	منورا	١٩٩٨	١٨٠٤	١٤٠٠	٤٥٣
٤	نيران (نعران)	١٩٧٧	٤٩	٥٣٤٠	٣٠٢
٥	روعي	١٩٧٠	١١٧	٣٠٠٨	١٣٤
٦	يتاف	١٩٧٠	١٥٦	٢٧٣٥	١٧٠
٧	شداموت	١٩٧٨	٥١٦	٣٧٦٩	١٥٩
٨	ارغمان	١٩٦٨	١٦٦	١٨٨٢	١٦٥
٩	يافيت	١٩٨٠	٩٩	٢٢٤٦	٣٥٢
١٠	بزايل	١٩٧٥	٢١٥	٤١١٩	٣١٩
١١	بقاعوت	١٩٧٢	١٥٦	٢٨٠١	١٢٠
١٢	تومر	١٩٧٨	٢٨١	١٥٨٦٢	٣٦٢
١٣	جلجال	١٩٧٠	١٦٤	٤٣٢٨	٥٧٠
١٤	نتيف هاكادود	١٩٧٦	١٢٧	١٢٠٦	١٠٤٢
١٥	نعومي (نعاما)	١٩٨٢	١٣٠	٥٣١٢	٢٨٠
١٦	نحال اليشا	١٩٨٣	٧٥٣	غير متوفر	غير متوفر
١٧	فيريد جيريكو	١٩٨٠	١٥٦	١٤٩٩	٢٧٤
١٨	نحال عين حوقلا	١٩٨٢	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
١٩	نحال بترونوت	١٩٨٤	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
٢٠	حمرا	١٩٧١	١٣٢	٣٧٤٦	١٣٣
٢١	جيتيت	١٩٧٣	١٩١	١٦٠٧	١١٣
٢٢	نحال حمدات	١٩٨٠	١٤٠	٧٠٠	٨٢
٢٣	معاليه افرايم	١٩٧٠	١٤٢٣	٤٢٥٧	٥٢١
٢٤	مسكيوت	١٩٨٧	٥٠٠	غير متوفر	غير متوفر
٢٥	مسوع	١٩٧٠	١٣٦	١٣٧٠	١٦٠
٢٦	بيت هعربا	١٩٨٠	٨٣	٣٠٧٩	٢٨٠
٢٧	المونغ	١٩٧٧	١٥٩	١١٠٢	١١١
٢٨	كاليا	١٩٦٨	٢٧١	١٧٦٥	٥٣٧
٢٩	متسبيه شالم	١٩٧١	١٨٠	٦٦٠	١٥١
المجموع			**٨٥٨٦**	**٧٤٩٥٥**	**٧١١٢**

المصدر: مؤسسة سلام الشرق الأوسط– – واشنطن.

٤.٧.١ سياسة فصل الأغوار الفلسطينية:

شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فصل الأغوار بشكل رسمي عام ١٩٩٩ حيث بدأت بتوسيع شريط من الأرض هو عبارة عن منطقة عسكرية مغلقة أقيم على طول الضفة الغربية لنهر الأردن مباشرة بعد احتلال عام ١٩٦٧ ويمتد من شمال البحر الميت حتى حدود الأغوار الشمالية في محافظة طوباس. وبعد التوسع يتراوح عرض هذا الشريط الآن من بين ١ –٥ كم. وقد نتج عن ذلك تدمير الأراضي الزراعية في المنطقة.

كما وسعت إسرائيل منطقة الأغوار باتجاه الغرب لتستولي على السفوح الغربية لها وتضم المزيد من المستعمرات إليها. ومع بداية عام ٢٠٠٥، أتمت سلطات الاحتلال بشكل رسمي فصل الأغوار والسفوح الغربية لها عن باقي مناطق الضفة الغربية بعد توسيع مساحتها لتبلغ ١٥٤٨ كم مربعا أي ما يعادل ٢٧% من مساحة الضفة الغربية (تشمل هذه النسبة حصة فلسطين من البحر الميت البالغة ٢٠٥ كم والواقعة ايضا تحت نفوذ السيطرة الإسرائيلية التي تمنع وصول الفلسطينيين إليها).

(صورة ٢: السفوح الغربية لمنطقة الأغوار)

ومع بداية عملية العزل في عام ٢٠٠٥ كانت اسرائيل قد أكملت إقامة ٦ حواجز عسكرية في محيط الأغوار، وهي حواجز: تياسير، معالي افرايم، الديوك، نقطة الارتباط ، الحمرا، بيسان) إضافة إلى الحواجز الأخرى المقامة بين الأغوار ومدينة أريحا لعزل منطقة الأغوار عن باقي أنحاء الضفة الغربية وعن العالم الخارجي أيضا. وشرعت في ذلك الوقت بتحويل حواجز بردلة (بيسان) و التياسير والحمرا إلى معابر دولية بعد ان أقامت على طول المسافة بينهما خنادق عميقة ونقاط مراقبة تمهيدا لإقامة الجدار العنصري في تلك المنطقة مستقبلا. كما أعلنت حكومة الاحتلال آنذاك عن إخراج منطقة الاغوار بأكملها من أي تسوية محتملة مع الفلسطينيين.

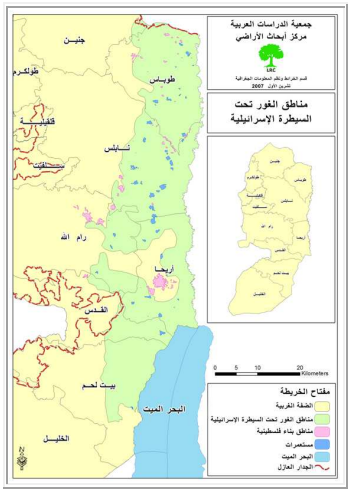

(خارطة ٢:

٥.٧.١ الدراسات السابقة:

- وزارة الزراعة(مديرية أريحا)(٢٠٠٧) دراسات وابحاث حول مساحات الاراضي الزراعية الصالحة للزراعه وحجم المستغل منها والمشاكل مع الاحتلال الإسرائيلي.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠٠٧) يبين الواقع السكاني في الاغوار للتحمعات السكانية للفلسطينيين والمستعمرات الاسرائيلية والهيمنه الاسرائيلية على تلك المنطقة.
- مكتب شؤون المفاوضات (٢٠٠٥) تقارير واحصائيات حول الخطط الاسرائيلية للسيطرة على اراضي الاغوار وسلب الاراضي ومصادرتها ومنع السكان من البناء في العديد من قرى الأغوار.
- مؤسسة سلام الشرق الاوسط (٢٠٠٤) تظهر من خلال الخرائط واقع منطقة الاغوار وطرق الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية في تلك المنطقة.
- دراسة الملتقى المدني: تناولت هذه الدراسة ٢٢٠ مؤسسة موقعية وقد اوضحت تلك الدراسة ان السبب الرئيسي في تشكيل تلك المؤسسات يعود الى محاولة القائمين عليها لتقدم خدمات تنموية .
- دراسة ماس: اظهر تقرير ان عدد المنظمات الاهلية غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة تجاوز ٩٠٠ مؤسسة ما بين خيرية وتعاونية .
- أريج (٢٠٠٦) دراسة عن واقع الاستيطان وتصنيف المستعمرات الزراعية والعسكرية في محافظة اريحا والاغوار .
- اتحاد المزارعين (٢٠٠٠)دراسة حول تفعيل وانشاء التعاونيات الزراعية .

الفصــل الثانــي

التعــاون:

١.٢ تقديــم:

إن التاريخ الحقيقي لبداية التعاون عبر الزمن غير محدد تماما، إلا أن التعاون الحقيقي ضرب جذورة في عصور ما قبل التاريخ ، وما التعاون الذي نشهده اليوم في العالم الا ثمرة من جهود بشرية مستمرة عبر التاريخ البشري.

وقد مارست البشرية التعاون بصورة عفوية وغير منظمة في مصر القديمة وبلاد النهرين والاسكيموا لاداء أعمال تخدم حياة الجماعة ، كممارسة الصيد ، وصيد الكواسر من الحيونات ، ومقاومة الظروف البيئية ، الطوفان والنيران حتى ان لم يكن هذا النمط من العمل المشترك بمحض ارادة المشتركين في ادائة ، الا انه كان يصب في خدمة المجتمع المعني.

وقد دون المؤرخ الاغريقي حين زار مصر في القرن الخامس عشر قبل الميلاد احتفاظ الكهنة المصريين بسجلات للتاريخ المصري الى (١٥٠٠٠) سنه مضت كدليل على أن نشوء المنظمات الاجتماعية والاقتصادية لا بد أن يكون قد سبق هذا التاريخ.

ويرى بعض الباحثين ان للتعاون جذوره التاريخية في مصر حيث قامت تنظيمات جماعية للسيطرة على فيضان نهر النيل ومحاولة الافادة منه بتطوير انظمة الري الحوضي بما يتناسب مع طبوغرافية الارض ، وضمان توزيع المياه على المزارعين ضمن معطيات هندسية وفلكية معينة ، ولم يكن بالامكان تحقيق مثل هذه الاعمال بعيدا عن التعاون في مجالات العلوم والبناء والهندسة والحساب والرياضيات ، مما نتج منها التقدم الملحوظ في التحنيط وبناء الهياكل والمعابد والاهرامات ، وتقدم صناعة النسيج والحلي والفنون المزخرفة.

يمكن القول ان التعاون بمعناه الشامل نشأ منذ البداية في بلدان الحضارات القديمة ، كمصر واليمن والرافدين والهند والصين ، وان كان من المرجح انه نشأ في مناطق الانهار فيها ، ولا بد ان اول صور للتعاون تمثلت في اعمال الصيد والرعي ، وقد كانت الزراعة المجال الاوسع لاشكال التعاون حيث كان اهل تلك البلاد يتعاونون فعلا على ري اراضيهم من مياه الفيضانات والسيول .

أما في العصور الوسطى فقد مارس الهولنديون نوعا اخر من التعاون لحماية أراضيهم من طغيان مياه بحر الشمال عليها من جهة ، ومحاولة كسب اراض جديدة من قاع البحر لأغراض الزراعة من جهة أخرى ،وقد ظهرت كيانات تعاونية في روسيا والبلقان ضمن مجتمعات صغيرة .

أما في سويسرا وفرنسا فقد ظهرت جماعات من سكان الألب تتعاون فيما بينها على نقل المواشي من الاودية الى المراعي الصيفية كما تتعاون على نقل الالبان الى مواقع الاستهلاك .

وهكذا استمرت الاشكال التعاونية منذ نشأتها في عصور ما قبل التاريخ عبر العصور الوسطى .

أما في العصر الحديث فقد ظهرت أشكال التعاون في أعقاب ظهور الرأسمالية الحديثة التي اعتمدت على أساليب الاستغلال الاقتصادي للعمال الذين عانوا الظروف غير الانسانية التي خيمت على القارة الافريقية .

أهم محطات التكوين النظري والتطبيقي العملي للفكر التعاوني عبر العصور:

٢.٢ العهود التاريخية للتعاون :

١- العهد المصري القديم:

أشار اثنان من علماء الاثار أحدهما فرنسي هو (Revilleut) والأخر ايطالي هو (Lumbrose) الى ان اصحاب الحرف في العهد الفرعوني (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد)كان لهم نظام تجاري متقدم مما مكنهم من تكوين منظمات أو جمعيات لتنظيم النشاط التجاري .

٢- العهد اليوناني القديم:

عرف المجتمع اليوناني القديم الجمعيات التعاونية التي انشأ على اساس لدفن الموتى ثم تطورت لتكسب اهدافا اقتصادية وكان لهده الجمعيات صبغة قانونية مستقلة سمحت لها بالتملك والتقاضي كشخصية اعتبارية مستقلة.

ونشأت هذه الجمعيات بدافع طوعي ورغبة من الاعضاء في دفن مواتهم طبقا لتعاليهم الدينية وقد انضم لهذه الجمعيات افراد من الطبقتين الدنيا والوسطى .

٣- الجمعيات الصينية:

عرفت الجمعيات التعاونية للادخار والاقراض في العهد الصيني القديم ، حيث اسس الرجل الصيني الثري (Pong Koong) أول منظمة اقراضية تميزت بالخصائص التي تتميز بها الجمعية التعاونية .وكانت عضوية الجمعية محدودة في مجموعة صغيره من الافراد من المجتمع المحلي .

لقد ساعدت مساهمة الاعضاء بمقادير متساوية من الاموال على أرساء بعض اسس التعاون في الجمعيات الصينية ، وكان للأعضاء حقوق متساوية في التصويت .

٤- العهد الروماني:

ظهرت منظمات تعاونية حرفية في التاريخ الروماني القديم تسمى (كوليجا) يعتقد بأصولها الدينية وكانت هذه الجمعيات لأصحاب الحرف كصانعي الاحذية ،ولاواني والنجارين والحدادين وغيرهم .وكانت هذه الجمعيات موضع شك من قبل الحكام وعدوها وحوربت مدة طويلة ثم اعيد لها الاعتبار مرة اخرى .

٥-عهد الإقطاع:

عندما تفككت الامبراطورية الرومانية عام ٤٧٥ م تقريبا نشأ فراغ سياسي في اوروبا وانتشرت الفوضى واعمال النهب فاضطر الناس الى العيش في مجتمعات محلية صغيرة لحماية انفسهم وكان النظام الاقطاعي هو أساس هذه المجتمعات وكانت تحكم هذه المجتمعات من مركزين هما:

*الإقطاع.

* الكنيسة.

وكان الإقطاع بمباركة الكنيسة هو صاحب السيادة المطلقة وكان الجميع يعملون لصالحة على ان يوفر لهم السكن واللباس والطعام .

٦- ظهور الإسلام:

جاء الإسلام في مطلع القرن السادس الميلادي مؤكدا بعض المظاهر التعاونية التي كانت قبل ظهورة ، كالتعاون على رعي الماشية والتجارة الخارجية في رحلتي الصيف والشتاء وعمارة المسجد الحرام والسقاية والرفادة .كما حضت العقيدة الاسلامية على مد يد العون للفقراء والمعوزين وكان للتعاون في المفهوم العام للعقيدة الاسلامية نظرة واضحة خدمة للمجتمع الإسلامي.

٧- القرون الوسطى:

يشبه نظام الطوائف في القرون الوسطى النقابات في العصر الحالي : لان الطائفة كانت عبارة عن منظمة لاصحاب الحرف بقصد تحقيق اهداف معينة اهمها حماية الاعضاء وكانت الاعتبارات المتعلقة بالسلع والانتاج وساعات العمل داخلة ضمن اهداف تلك الطوائف .

وكانت أول جمعية تعاونية زراعية ظهرت في القرن الثالث عشر الميلادي عندما قام منتجو اللبن السويسرون بتصنيع انتجهم بطريقة تعاونية .

وهدف التعاون من الناحية الاقتصادية إلى:

١- القضاء على الاستغلال الاقتصادي للافراد .

٢- ترسيخ روح الانتماء الجماعي .

٣- محاربة الغش والتلاعب بالاسعار .

٤- محاربة الاحتكار .

٥- زيادة الانتاج المساهمة في التنمية الاقتصادية .

اما على مستوى الاهداف الاجتماعية فقد دعا التعاون الى :

١- نشر الوعي والثقافة والتعليم .

٢- الحث على القيم والاخلاق الفاضلة .

٣- تحسين شروط العمل وتأمين الخدمات .

٣.٢ البعد الدولي للتعاون:

تعد انجلترا مهد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في العالم ، وعلى الرغم من تاريخ التعاون مرتبط بتاريخ تأسيس رواد روتشديل عام ١٨٤٤ ، الا ان تاريخ التعاون الانجليزي يعود الى تاريخ سابق أبان حرب نابليون حيث اسست جمعيات تعاونية لم تلق من الاهتمام والنجاح والشهرة ما لقيته جمعيات روتشديل من الصيت والانتشار.

وقد زاد من فرص نجاح رواد روتشديل استفادتهم من التجارب السابقة ، وما هيأ للحركة التعاونية الانجليزية لنجاح مرموق ظهور رواد تعاونيين عظام أمثال : روبرت أوين ، ووليم كنج ، ووليام تومسون .

وفي الوقت الذي كان هؤلاء الرواد ينشرون أفكارهم التعاونية في انجلترا كان هناك فريق أخر في فرنسا يقوم بالمهمة نفسها يتصدرهم سان سيمون ، وشارلز فورييه ، ولويس بلانك ، هدفهم اقامة جمعيات تعاونية استهلاكية عن طريق انشاء وحدات صناعية انتاجية تعاونية .

لم يكن الفكر التعاوني والحركة التعاونية مقصورين على انجلترا وفرنسا ، بل امتد هذا التيار ليشمل مساحات واسعة اوروبية عديدة خاصة المانيا . ففي الوقت الذي انشر فيه التعاون الاستهلاكي هناك لحل مشكلات العمال

الصناعيين بطريقة المساعدة المشتركة كأساس لتحقيق مساعدة الذات ، ظهرت في المانيا جهود لتحقيق الهدف ولكن في مجال اخر .فقد اهتم الفكر التعاوني الالماني بقضية رأس المال وعده الاساس في نشوء المشكلات الاقتصادية للفقراء ، وفهمة كأداة حاسمة للتخلص من هذه المشكلات ، وعلية فقد ركز الرواد الالمان جهودهم على مجال الاقراض لخدمة كل من العامل الصناعي في المدينة وتقديم العون للفقراء من المزارعين والعمال في الريف في محاولة منهم لتخليص المعوزين من سيطرة رأس المال وجبروته .

* الحلف التعاوني الدولي:

في العام ١٨٩٦ تم انشاء التحالف الدولي للجمعيات التعاونية في باريس ليكون اعضائة بصفة مبدئية من التعاونيات والافراد التعاونيين ، وقد انضم الى عضوية الحلف جميع انواع التعاونيات في أوروبا سواء منها العمالية او الصناعية او الزراعية او الاستهلاكية او الانتاجية او التمويلية والمصارف .

وفي اجتماع ممثلي الحلف بمانستير عام ١٩٠٢ تقرر قصر العضوية على التعاونيات دون الافراد . وفي العام ١٩٢١ اجتمع الحلف في مدينة بازل بسويسرا وقرر مراجعة دستورة حيث قصر العضوية على الجمعيات التعاونية والاتحادات التعاونية الاقليمية والقومية ، كما حضر الاجتماع ممثلون من الاتحاد السوفيتي لأول مرة .

*اهداف الحلف التعاوني لجمعيات التعاونية:

١- توحيد التعاونيات الدولية وتقوية الاواصر بينها .
٢- نشر المعلومات والمعارف التعاونية وجمع المعلومات الاحصائية وتحليلها وتوزيعها على الاعضاء .
٣- تشجيع التعليم التعاوني بين ابناء الدول المختلفة .
٤- الدعاية للتعاون .
٥- الاحتفاظ بمكتبة ومطبعة تعاونية .
٦- تطوير اوجة النشاط التعاوني .
٧- الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع المنظمات الدولية كالاتحاد الدولي للتجارة ومكتب العمل الدولي .
٨- اعداد مجلة الحلف التعاوني ونشرها .
٩- تشجيع انشاء مصرف تعاوني دولي وانشاء شركة تعاونية دولية للتأمين خدمة لاعضائها .

* شروط الانضمام لحلف التعاوني :

اشترط الحلف التعاوني على الجمعيات التعاونية التي يرغب في الانضمام له ان تفي بالشروط التالية :

١- الالتزام بتطبيق المبادىء التعاونية .
٢- التقيد بالمبادىء والقواعد التي يتضمنها دستور الحلف التعاوني .
٣- الالتزام بتنفيذ القرارات التي يقرها الحلف .
٤- استهداف تحسين حالة الاعضاء الاقتصادية والاجتماعية .

٤.٢ مبادىء التنظيم التعاوني:

اجمع رواد الفكر التعاوني وتطبيقاته على أهمية وضرورة تطوير مبادىء وأسس لتنظيم العمل التعاوني، تستمد القوانين والتشريعات التعاونية نصوصها منها ، وتفصل العلاقات بين أطراف العملية التعاونية.

ومما يدل على أهمية وضرورة الاتفاق على ارساء قواعد وأسس مستقرة لتنظيم العمل التعاوني عقد المؤتمر الدولي في باريس عام ١٩٣٧ ، والذي أكد مجموعة المبادىء الاساسية ، التي اصبحت فيما بعد تتصدر قوانين انشاء الجمعيات التعاونية وتشريعاتها .

وفيما يأتي مجموعة المبادىء السبعة التي أقرها المؤتمر المئوي والهيئة العمومية للتحالف الدولي (International Cooperative Alliance) الذي عقد في مانشستير في ايلول عام ١٩٩٦ (شكل رقم ١) وهي :

المبدأ الاول : العضوية المفتوحة والطوعية :

يكون الانتساب للجمعية التعاونية بموجب هذا المبدأ اختياريا ، وحقا لكل من تنطبق عليه شروط العضوية ويستطيع الافادة من خدماتها ، وعلى استعداد لتحمل مسؤلية العضوية ، دون تمييز او محاباة بسبب الجنس او الدين او العرق او المكانة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية .

المبدأ الثاني : ادارة العضو الديمقراطية :

الجمعية التعاونية ، منظمة ديمقراطية الادارة ، تديرها ادارة منتخبة من بين اعضاء الجمعية وبواستطهم ، ويتمتع الاعضاء وعلى قدم المساواة رجالا ونساء بحق الانتخاب وبالمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية (عضو واحد ، صوت واحد) .

المبدأ الثالث : مشاركة العضو الاقتصادية :

يساهم الاعضاء في رأس مال المنظمة التعاونية ويدرونه ديمقراطيا بوصفه خادم التعاونية وليس سيدها . وعلى الاقل فان جزءا من رأس المال يعبر عن الملكية المشتركة في الجمعية ويتلقى العضو في العادة تعويضا محدودا من رأس المال المكتتب به كما يوزع الفائض .

المبدأ الرابع : الاستقلالية والحرية :

التعاونيات منظمات مستقلة تدار ذاتيا من قبل اعضائها، واذا ما دخلت في اتفاقيات مع منظمات تعاونية اخرى بما فيها الحكومات او زادت رأس مالها عن طريق مصادر التمويل الخارجية ، فانها تلجأ الى ذلك بشروط تؤمن لها ادارتها الديمقراطية من قبل اعضائها والحفاظ على استقلالية تعاونيتهم .

المبدأ الخامس : التعليم ، والتدريب والاعلام :

توفر التعاونيات التعليم والتدريب لأعضائها وممثليها المنتخبين ، والمديرين والمستخدمين ، كي يستطيعوا المساهمة بفاعلية في تطوير تعاونياتهم ، ويطلعون الجمهور العام وبخاصة الشباب وقادة الرأي على طبيعة التعاون ومنافعة .

المبدأ السادس : التعاون بين التعاونيات :

تخدم التعاونيات اعضاءها بكفاءة عالية ، وتقوي الحركة التعاونية بالعمل سوية من خلال الهياكل التعاونية المحلية والقومية والاقليمية والدولية .

المبدأ السابع : الاهتمام بالمجتمع :

تعمل التعاونيات من اجل تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتها من خلال السياسات المقرة والمتعارف عليها من قبل اعضائها .

مجموعة المبادئ السبعة:

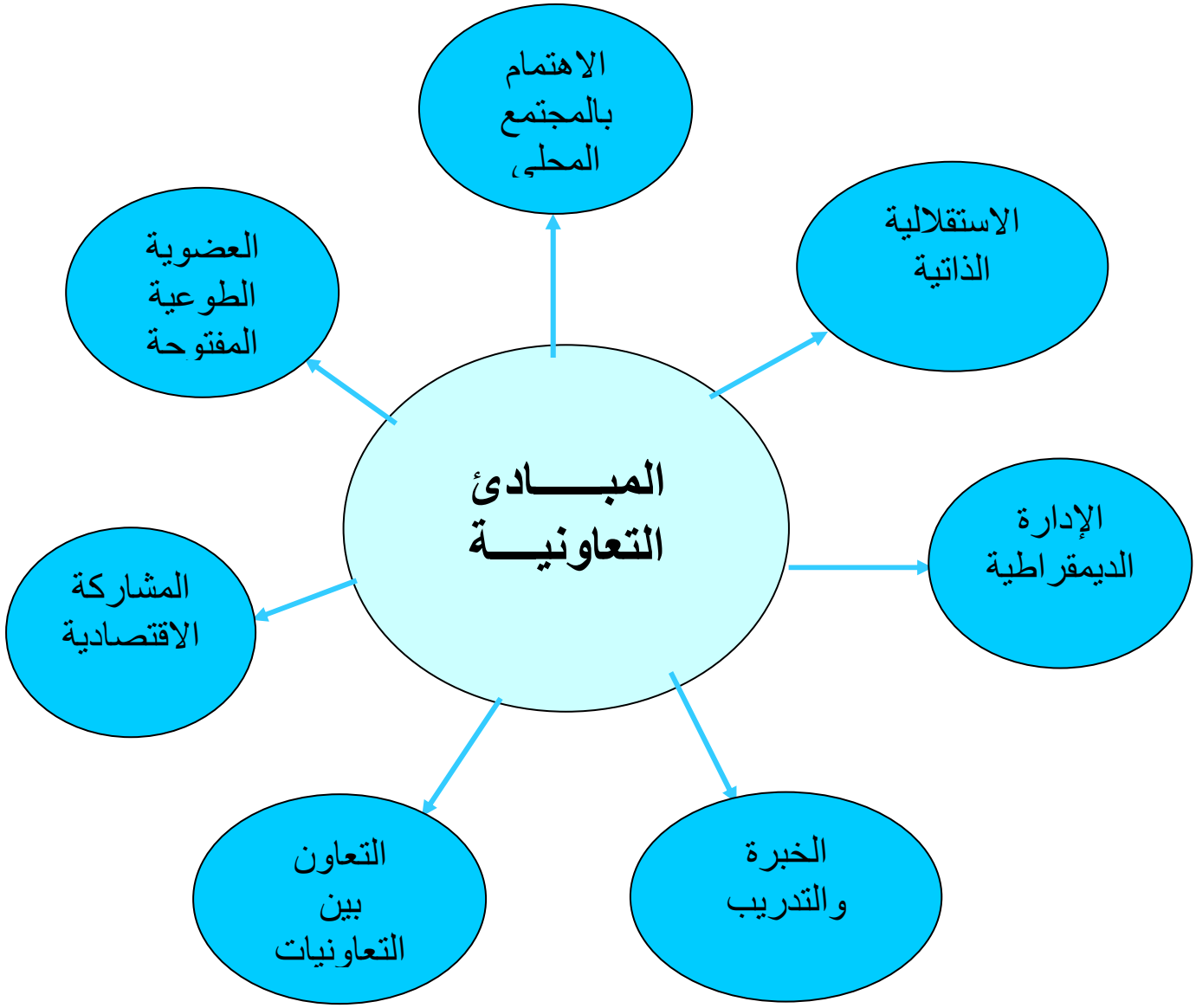

شكل رقم (١)

٥.٢ مبادئ الإدارة التعاونية:

إن الإدارة التعاونية شأنها شأن أي مشروع أو شركة ، هي عملية تتضمن التخطيط والتنظيم والاشراف والمراقبة وتقييم نشاطات التعاونية بهدف تحقيق اهداف معينة ، وفي تأديتها لهذه المهام لا بد من ان تسترشد بمبادىء الادارة العامة وبالمبادىء السته التالية وهي :

المبدأ الأول: تحديد طبيعة النشاط الاقتصادي ، وتقدير أثارة الاقتصادية والاجتماعية. وهو ما يتطلب ان يكون اختيار النشاط على أساس دراسة الجدوى الاقتصادية .

المبدأ الثاني: تقدير تعويض أو عائد كاف يعادل الجهود المبذولة والمجازفات التي يخاطر بها الاعضاء سواء من حيث مشاركتهم في العمل او في رأس المال .

المبدأ الثالث: التنسيق بين حاجات الاعضاء والنشاطات المختارة ، بما يحقق لهم اكبر قدر من المنافع .

المبدأ الرابع: توسيع قاعدة المشاركة من قبل الاعضاء ،وتحقيق التفاعل المستمر والمكثف بينهم .

المبدأ الخامس: تحقيق التماسك والتواصل في التعاون ، ويكون ذلك بتكوين مجموعات صغيرة متجانسة من الاعضاء حول الحاجات والمصالح المشتركة .

المبدأ السادس: خلق الثقة المتبادلة، وهذا يعني المحافظة، قدر الامكان ، على بنية تعاونية مرنة تسمح بتحديد دور العضو بما ينسجم مع مهاراته وقدراته .

الفصــل الثالــث

الحركة التعاونية الفلسطينية:

١.٣ تقديم:

التعاون في فلسطين:

يعود تاريخ الحركة التعاونية الفلسطينية الى فترة العشرينات من القرن العشرين وذلك مع صدور القانون التعاوني الاول سنة ١٩٢٠ . وتعد جمعية تعاون القرى التي تأسست عام ١٩٢٤ رائدة المنظمات التعاونية في فلسطين ، حيث كانت تشمل ٢٥ قرية وكان هدفها تحسين اوضاع الفلاح الفلسطيني وفي العام ١٩٢٤ تأسست جمعية منتيجي التبغ في عكا ، وفي العام ١٩٣١ تأسست جمعية منتجي الحمضيات في يافا ، واخرى في الرملة ، الا ان معظمها قد أل الى الفشل لغياب الوعي الثقافي والتعاوني وضعف التمويل والمناحرات القبلية وعدم وجود دائرة متخصصة لرعاية هذا القطاع. (شويكة، ١٩٩٨،ص ٤١).

أما الحركة التعاونية اليهودية في فلسطين فتعود جذورها الى العام ١٨٧٨ حيث أنشئت أول تعاونية يهودية في مستعمرة ملبس (بتاح تكفا) ونتيجة للدعم المالي القوي وارتفاع وعي اليهود التعاوني ربطوا حركتهم باهداف سياسية استراتيجية ازدهرت حركتهم التعاونية بحيث كان لهم عام ١٩٣٧ (٨٧١) جمعية بلغ عدد اعضائها تقريبا ٢٤٣٣٢٧ عضوا .ونشطت هذه الجمعيات في تنمية المناطق الريفية ودعم المجالات الاقتصادية والاجتماعية لليهود . وكان من بين اغراضها التعاونية التنمية الريفية والزراعية والتسليفية والخدمية والاستهلاكيه والاسكانية لايواء المهاجرين اليهود وتشغيلهم والاستيلاء على الارض الفلسطينية والعمل على زيادة اليهود في فلسطين.

أما عدد الجمعيات التعاونية العربية الفلسطينية فقد ارتفع عددها من واحدة عام ١٩٢٤ الى (١٢٧) جمعية والى (٢٤٤) جمعية عام ١٩٤٦ ، كان منها (١٥٠) جمعية تسليف وتوفير ريفي ومدني شكلت ما نسبتة ٦٤% من مجموع التعاونيات الكلي وكان هناك (٢٥) جمعية استهلاكية ١٠% و (٢٣) جمعية متعددة الاغراض ٩% و (٢١) جمعية نقل عمالي ٢% الا ان عدد المتعاونين كان (١٢٥٧١) عضوا تقريبا ، وهو عدد قليل قياسا بعدد المتعونين اليهود.

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م وتشريد معظم الشعب الفلسطيني توقف نشاط الحركة التعاونية الفلسطينية حتى العام ١٩٥٢ستأنفت هذه الحركة نشاطها ضمن الحركة التعاونية الاردنية . وتركز عمل الجمعيات التعاونية في مجالا التسليف والتوفير. وحتى نهاية عام ١٩٦٦ كان في الضفة الغربية (٢٣٨) جمعية تعاونية بلغ عدد اعضائها (١٤٣٧٧) وبلغت قيمة الاسهم المدفوعة (٢٢٧٣٦٦) دينارا، وبلغت قيمة الاحتياطي فيها (١١٣٠٧٦) دينارا، وبلغت قروضها (٤٩٠٩٤٣) دينارا للمصرف التعاوني الاردني. اما قروض الاعضاء فبلغت (٥٤٧١٠٧) دنانير.
وشكلت الجمعيات التعاونية الزراعية (١٧٦) جمعية ٧٤% بلغ عدد اعضائها (٨٩٥١) عضوا أي ٦٠% من المجموع الكلي.

وعند سقوط الضفة الغربية بايدي الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ اصدر الحاكم العسكري امرا عسكريا رقم (٩٤) نص على على ان التعاونيات المسجلة طبقا للقانون الاردني لسنة ١٩٥٦ سيعترف بها رسميا ، الا ان الواقع

اظهر محاربة السلطات الاسرائلية للحركة التعاونية الفلسطينية تحت الاحتلال ، واستمرت الحركة التعاونية في الضفة الغربية في عملها تحت مظلة التعاونية الاردنية حتى فك الارتباط عام ١٩٨٨.

وحتى أب ١٩٩٤ كان في الضفة الغربية (٦٨٦) جمعية تعاونية منها (٣٨٧) جمعية زراعية ٥٥%، و(٢٩٩) جمعية غير زراعية ٤٥ %.

أما عدد الجمعيات التعاونية في قطاع غزة عام ١٩٦٧ فقد بلغ (٦٢) جمعية بلغ عدد اعضائها (٢١٥٠) عضوا، معظمها زراعية وقليل منها لصيد السمك.

وبعد دخول السلطة الفلسطينية ألحقت التعاونيات الى الادارة العامة للتعاون في وزارة العمل ، وقد وجدت (١٦٩) جمعية تعاونية زراعية عاملة و (٣٠٩) جمعيات تعاونية زراعية مسجلة غير عاملة.

وحتى منتصف عام ١٩٩١ كان ٤١ % من مجموع التعاونيات موجودة في الخليل وبيت لحم وحوالي ٣٥% منها في مناطق نابلس وطولكرم وجنين ، ووجد ٢٤% منها في رام الله وأريحا.

أما في مجالات العمل التعاوني فكان في التسويق الزراعي والتصنيع الزراعي والثروة الحيوانية ، ومن المجالات غير الزراعية فكان في الاسكان والحرف والخدمات.

أما تمويل الجمعيات التعاونية الذاتي فكان عن طريق مساهمة الاعضاء والرسوم وعمولة الخدمة والودائع ، أما التمويل الخارجي فكان عن طريق القروض والهبات من المؤسسات الخيرية العالمية مثل جمعية أنيرا الامريكية ، وعن طريق (UNDP) وجمعية المانونيات.

٢.٣ التعاون في فلسطين المحتلة:

إن دراسة التعاون اليهودي في فلسطين لها معناها وتبعاتها على الانسان الفلسطيني والعربي ، وتوضح كيف بدأت قضية ضياع الارض الفلسطينية لقيام كيان غريب وجديد هو اسرائيل .

وجدت البرجوازية اليهودية المشتته بطريق تجميع اليهود واندماجهم في مجتمع واحد ، فلم تجد افضل من العامل الديني لتسيطر به على يهود العالم .

وجاء الاستعمار الغربي في الصهيونية شريك مصلحة لمصادرة الارض والارادة العربية والاستيلاء على ثروات الامة العربية بزرع جسر متقدم للسياسة الغربية في فلسطين التي اصبح جزء منها يعرف بأسرائيل .

ورأى القادة في الحركة الصهيونية ان البداية الحقيقية لخلق كيان خاص باليهود هو خلق نظام قيم جديد للعمل اليهودي الذي أعتاد ان يكون ولاؤه لرأس المال بدل العمل في الارض . ومن هنا رأى هؤلاء القادة ضرورة ربط الانسان اليهودي بالارض والعمل بها وسعوا الى توفير الارض الزراعية لذلك بشتى الطرق .

وكان صاحب الاثر الاكبر في هذا المجال هو الصهيوني (غوردن) (١٨٥٦-١٩٢٢) صاحب فلسفة (دين العمل) كانت تعاليمه مستوحاة من الرغبة في رفض حياة اليهود في (المنفى)، والحث على حياة جديدة في فلسطين، وقد خاطب غوردن اليهود محذرا وموجها لهم.

وتابع القادة الصهيانة تشجيع اليهود على فلاحة الارض وربطها باقامة الدولة كما جاء على لسان بن غورين في محاضرة ألقاها عام ١٩١٥ ، وعلية فقد ساد في الكيان الصهيوني ثلاث انواع من الاستغلال التعاوني للارض وهي :

١- موشاف أوفدم : وهو عبارة عن مجموعه من القرى التعاونية .

٢- المزارع القومية موشاف شيتوفي : وهي مزارع كبيرة تمتلكها المنظمة الصهيونية ويتقاضى العمال فيها اجرا .

٣- المزارع التعاونية الكيبوتز : تعود ملكية الارض فيه للصندوق القومي اليهودي ولا يجوز للاعضاء الاستعانة بعمال مأجورين .ويدار بوساطة لجان منتخبة مقسمة الى لجان فرعية ويجب على كل عضو ان يساهم في اي مشروع وافقت علية الهيئة العامة .

كشف يوضح أنواع الجمعيات التعاونية العاملة وعددها في محافظات الوطن حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب مصادر وزارة العمل الفلسطينية.

أنواع الجمعيات وعددها	القدس	بيت لحم	الخليل	رام الله	أريحا	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت	جنوب الخليل	طوباس	غزة	المجموع
الزراعية	٧	٥	١١	٣٦	١٠	١٦	٢١	١٧	١٧	١٤	٢١	١١	٢٤	٢١٠
الإسكان	٢٩	١٧	١١	٧٩	٦	١٦	١٤	٧	–	–	٣	١	٤٨	٢٣١
الاستهلاكية	١	١	٤	٢	–	١	–	١	–	١	١	–	١	١٣
الخدماتية	٩	٦	٨	١٧	٤	٧	٣	٤	١	٣	٣	١	٢	٦٨
الحرفية	١	١	١	٢	١	–	–	١	–	–	–	٢	–	٩
مجموع الجمعيات العاملة في المحافظة	**٤٧**	**٣٠**	**٣٥**	**١٣٦**	**٢١**	**٤٠**	**٣٨**	**٣٠**	**١٨**	**١٨**	**٢٨**	**١٥**	**٧٥**	**٥٣١**

المجموع الكلي: ٥٣١ جمعية تعاونية من ضمنها ٩ اتحادات تعاونية.

كشف يوضح أنواع الجمعيات التعاونية غير العاملة وعددها في محافظات الوطن حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب مصادر وزارة العمل .

انواع الجمعيات وعددها	القدس	بيت لحم	الخليل	رام الله	أريحا	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت	جنوب الخليل	طوباس	غزة	المجموع
الزراعية	١٨	٤	١٩	٤٥	٨	٧	٣٠	٢	٦	٨	١٩	٣	١	١٧٠
الاسكان	٩	٢	١	٥٧	٣	١٢	٨	–	٣	١	–	٢	١	٩٩
الاستهلاكية	٢	١	–	٥	–	٢	١	–	–	–	١	–	٢	١٤
الخدماتية	١٢	–	٤	٩	٤	٦	٢	–	١	١	٢	١	–	٤٢
الحرفية	٢	–	–	١	–	–	٣	–	–	–	–	–	١	٧
مجموع الجمعيات الغير عامله	**٤٣**	**٧**	**٢٤**	**١١٧**	**١٥**	**٢٧**	**٤٤**	**٢**	**١٠**	**١٠**	**٢٢**	**٦**	**٥**	**٣٣٢**

المجموع الكلي:٣٣٢ جمعية تعاونية غير عاملة ومعظمها بها اجراءات قانونية من تحقيق وتصفية.

٣.٣ التعاون في منطقة الدراسة (محافظة أريحا والأغوار):

يرتبط عمل الحركة التعاونية في محافظة أريحا بتاريخ الحركة التعاونية الفلسطينية حيث تعتبر محافظة أريحا من أولى المستوطنات البشرية التي سكنها الإنسان وانعكس ذلك على التعاون البدائي الذي كان موجود في تلك الحقبة إلا انه وللأسف الشديد لم يوثق العمل التعاوني والحركة التعاونية بخصوصية هذه المحافظة بل ارتبط تاريخ العمل التعاوني بشكل عام بتاريخ الحركة التعاونية في فلسطين .وتجدر الإشارة ولطبيعة محافظة أريحا والأغوار كمحافظة زراعية واعتماد سكانها على الزراعة بالدرجة الأولى كمصدر دخل رئيسي فقد تميزت المحافظة بإنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية بشكل ملفت للنظر على الرغم من وجود عدد من الجمعيات التعاونية الخدماتيه والإسكانية والحرفية ولكنها بالمقارنة مع الجمعيات الزراعية تعتبر قليلة نسبيا .

وتعتبر جمعية أريحا التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية أول جمعية تعاونية مسجلة ولا تزال قائمة حتى يومنا هذا حسب السجلات والمراجع الرسمية.

وتشير السجلات الرسمية في مديرية وزارة العمل في محافظة أريحا والأغوار بأن عدد الجمعيات العاملة والمصنفة زراعيا (١٢) جمعية حتى نهاية العام (٢٠٠٧) ،والغير عاملة (٨) جمعيات ،والجمعيات المصنفة خدماتية (٤) جمعيات، والغير عاملة منها (٤) جمعيات ،والجمعيات المصنفة إسكانية (٥) جمعيات ، والغير عامل منها (٣) جمعيات ،والجمعيات المصنفة حرفية يبلغ عددها (٢)، والغير عامل منها (٠).

والجدول التالي يبين الإحصائيات النهائية حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ للجمعيات التعاونية العاملة بجميع أنواعها في محافظة أريحا والأغوار: (جدول رقم ١)

الرقم	أنواع الجمعيات	عدد أعضاء الجمعيات	عدد أعضاء مجلس الإدارة	صافي الموجودات الثابتة	الموجودات المتداولة	الفائض دينار أردني	العجز دينار أردني	القروض	المنح/الهبات	الذمم الدائنة
١-	الإسكان	٢٨٨ ذكور،٩٩اناث	٢٤ ذكـــور،٩ إناث	٦٦٨٢١٤	٢٧٦٢٨٤١	٧١٠٩	٩٩٤	–	–	–
٢-	الزراعية	٢٧٤٩ ذكـور،٧٢ إناث	٥٠ ذكـــور،١٤ إناث	٢٣٤٢٩٤	١١٣٢٩٤	١٤٨٦٥	٥٧٩١٩٧	١٦٢٠٩٦٧	٧٤٣٣	
٣-	الاستهلاكية	–	–	–	–	–	–	–	–	
٤-	الخدماتية	٤٠٠ذكـــور،١٤٠ إناث	٢٢ ذكـــور،٦ إناث	١١٤٤٥	٦٣٥٢٩	١٤٣٠	٥٢٨٤	١٢٣٦٤	–	
٥-	الحرفية	٢ ذكور،٨٩ إناث	١ذكـــور،١١ إناث	٦٠٨	٩	–	٢٩٩	–	–	–
المجموع		٣٤٤٨ ذكور،٤٠٠ إناث	٩٧ ذكـــور،٤٠ إناث	٩١٤٥٦١	١٤٧٥٥٧	١٨٤٠٤	٥٨٥٧٦٩	١٦٣٣٣٣١	٧٤٣٣	

الجدول التالي يبين الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة في محافظة أريحا والأغوار حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١
حسب إحصائيات مديرية وزارة العمل في محافظة أريحا .(جدول رقم ٢)

الرقم	اسم الجمعية	سنة التسجيل	أخر اجتماع هيئة عامة	عد أعضاء الجمعية	عدد أعضاء مجلس الإدارة	الموجودات الثابتة/دينار أردني	الموجودات المتداولة/دينار أردني	الفائض/دينار	العجز/دينار	القروض/دينار	المنح/الهبات/ دينار	الذمم الدائنة
١ـ	جمعية اريحا التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية	١٩٥٩	٢٠٠٦	٢٥٢٦ ذكور	١١ ذكور	١٦٣٧٧٥	٩٠٧٩٦٩	–	٥٦٧٧٢١	١٥٠١٩١٦	٤٧٣٩	٧١٩٣٨
٢ـ	المهندسين الزراعيين التعاونية للإنتاج	١٩٧٨	٢٠٠٧	٦٦	٧	٥٤٠٣٦	١٥٧١٦٦	١٣٥٨٨	–	٧٨٦٥٠	٢٠٠٠	٣٨٣٧
٣ـ	الجمعية التعاونية لمنتجي الموز	١٩٩٩	٢٠٠٦	٢١	٥	–	–	٢١٠٢	–	١٩٥٧	–	–
٤ـ	الجمعية التعاونية لمزارعي النخيل	١٩٩٩	٢٠٠٦	٣٢	٧	١٣٨٣٣	١٤٤٥٨	–	٨٥٤٣	–	–	١٢٢٧٨
٥ـ	جمعية شابات النويعمة التعاونية الزراعية	٢٠٠٠	٢٠٠٧	٣٥اناث	٧	١٤٧٨	٤٧٢٠	١٢٧٧	–	–	٦٥٤	–
٦ـ	الجمعية التعاونية لمزارعي النباتات الطبية	٢٠٠٣	٢٠٠٧	٢٦ ذكور،٢٧ إناث	٤ ذكور،٣ إناث	١١٧٢	٤٤٨٩٠	–	٨١٢	٤٠٤٠١	–	٢٠٧
٧ـ	الجمعية التعاونية الزراعية لتنمية الأغوار	٢٠٠٥	٢٠٠٧	٣٥ ذكور،٢٠ اناث	٥	–	٣١٢	–	٥٠	–	–	–
٨ـ	جمعية الديوك التعاونية الزراعية	٢٠٠٥	٢٠٠٦	١٧ذكور،٨٠ إناث	١ ذكور،٤٠ إناث	–	٢٥٠٠	–	١١٤	–	–	١٣٨
٩ـ	الجمعية التعاونية لإنتاج الثروة الحيوانية	٢٠٠٦	٢٠٠٦	١٨	٥	–	–	–	–	–	–	–
١٠ـ	جمعية الأرض الزراعية التعاونية	٢٠٠٧	٢٠٠٧	١٨	٥	–	–	–	–	–	–	–

الجدول التالي: يبين الجمعيات التعاونية الخدماتية العاملة في محافظة اريحا والاغوار حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب احصائيات مديرية وزارة العمل في محافظة اريحا. (جدول رقم ٣)

الرقم	اسم الجمعية	سنة التسجيل	اخر اجتماع هيئة عامة	عدد اعضاء الجمعية	عدد اعضاء مجلس الإدارة	الموجودات الثابتة	الموجودات المتداولة	الفائض	العجز	القروض	المنح/الهبات	الذمم الدائنة
١-	جمعية ابناء اريحا التعاونية للمنفعة المتبادلة	١٩٧٦	٢٠٠٧	٨٤ذكور، ٣٤ اناث	٨ذكور، ١ اناث	٢٥٥	٧٠٩٣	-	٩١٧	-	-	-
٢-	جمعية موظفي اريحا التعاونية للتوفير والتسليف	١٩٩٩	٢٠٠٥	٢٩ ذكور، ٣ اناث	٥	٥٦٤٤	٧٥٨٩	-	١٠٠	-	-	-
٣-	الجمعية التعاونية لمياه ري عين السلطان	١٩٩٩	٢٠٠٧	٢٩٦ ذكور، ٢٧ اناث	٩	٥٥٤٦	٥٨٤٤	-	٤٢٦٧	-	-	٤٠٨٩
٤-	جمعية تنمية المرأة التعاونية للتوفير والتسليف	٢٠٠٢	٢٠٠٥	٧٦	٥	-	٤٣٣٦٨	١٤٣٠	-	١٢٣٦٤	-	-

الجدول التالي: يبين الجمعيات التعاونية للإسكان العاملة في محافظة أريحا والأغوار حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب إحصائيات مديرية وزارة العمل في محافظة أريحا. (جدول رقم٤)

الرقم	اسم الجمعية	سنة التسجيل	اخر اجتماع هيئة عامة	عدد اعضاء الجمعية	عدد اعضاء مجلس الإدارة	الموجودات الثابتة	الموجودات المتداولة	الفائض	العجز	القروض	المنح/الهبات	الذمم الدائنة
١-	جمعية الاسكان التعاونية لموظفي التربية والتعليم	١٩٩٢	٢٠٠٧	٥ ذكور، ٣٧ اناث	٤ اناث، ١ ذكر	١٥٤٩٢٠	١٩٢٣٠	٢٣٠	-	-	-	-
٢-	جمعية الاسكان التعاونية لعمال وموظفي شركة الكهرباء	١٩٩٢	٢٠٠٧	٢٥ ذكور، ١ اناث	٧	١٩٧٦٦٧	١٩٨٠٠٣	-	٤٣٦	-	-	-
٣-	جمعية الاحرار التعاونية للاسكان	١٩٩٩	٢٠٠٥	١٦٤ذكور، ١٥ اناث	٧	-	٥١٠٦٦	١٠٤٠	-	-	-	-
٤-	جمعية اسكان عمال وموظفي بلدية أريحاالتعاونية	٢٠٠٢	٢٠٠٥	٤٦ ذكور، ١٤ اناث	٥ ذكور، ٢ اناث	١٣٢٨٢٣	٤١٧٠	-	٥٥٨	-	-	-
-٥	جمعية السلام التعاونية لاسكان الموظفين الحكوميين	٢٠٠٤	٢٠٠٦	٤٨ ذكور، ٣٢ اناث	٤ ذكور، ٣ اناث	١٨٢٨٠٤	١١٠٦	٨٣٩	-	-	-	-

الجدول التالي: يبين الجمعيات التعاونية الحرفية العاملة في محافظة اريحا والأغوار حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب إحصائيات مديرية وزارة العمل في محافظة أريحا .(جدول رقم٥)

الرقم	اسم الجمعية	سنة التسجيل	اخر اجتماع هيئة عامة	عدد اعضاء الجمعية	عدد اعضاء مجلس الإدارة	الموجودات الثابتة	الموجودات المتداولة	الفائض	العجز	القروض	المنح/الهبات	الذمم الدائنة
١-	الجمعية الفلاحيةالتعاونية للتصنيع المنزلي	٢٠٠٤	٢٠٠٧	٧٢	٧	٦٠٨	٩٠١	-	٢٩٤	-	-	-
٢-	جمعية خيرات بلادي التعاونية للتصنيع الغذائي	٢٠٠٧	٢٠٠٧	٢ذكور، ١٧ اناث	١ذكور، ٤ اناث	-	-	-	-	-	-	-

الجدول التالي يبين الجمعيات التعاونية الغير عاملة في محافظة أريحا والأغوار حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب إحصائيات مديرية وزارة العمل في محافظة أريحا.(جدول رقم٦)

الرقم	اسم الجمعية	آخر اجتماع هيئة عامة
١-	جمعية البصة التعاونية للري	١٩٦٣
٢-	جمعية التويعمة التعاونية لتربية النحل	١٩٩٣
٣-	جمعية العمارة التعاونية للتسويق	١٩٥٥
٤-	جمعية العوجا التعاونية الزراعية	١٩٩٣
٥-	جمعية مزارعي الجفتلك التعاونية الزراعية	١٩٩٣
٦-	الجمعية التعاونية لمنتجي العنب	٢٠٠٦
٧-	جمعية التوفير والتسليف التعاونية لموظفي ومستخدمي بلدية اريحا	١٩٦٦
٨-	جمعية التوفير والتسليف لموظفي الحكومة	١٩٦٦
٩-	جمعية الديوك التعاونية للتسليف والتوفير	١٩٧٩
١٠-	جمعية عشيرة البراهمة التعاونية للمنفعة المتبادلة	٢٠٠٥
١١-	جمعية ضاحية اريحا التعاونية للاسكان	١٩٩٤
١٢-	جمعية اسكان اريحا التعاونية	١٩٩٣
١٣-	الجمعية العمالية التعاونية للاسكان	٢٠٠٦

الفصـــل الرابـــع

منهجية الدراسة، إجراءاتها وأدواتها:

التحليل الإحصائي:

منهج الدراسة :

لقد استخدم الباحث في هذه الراسة، التي اجريت ما بين كلنون أول عام ٢٠٠٨ وأيار٢٠٠٨ المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أكثر المناهج شيوعاً في الدراسات التربوية ، حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات ومن ثم وصف الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لها، واستعان بالستبيان كأدة لجمع البيانات .

مجتمع الدراسة وعينتها :

الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار ، وقد اختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٨) جمعية موزعة حسب سنة التأسيس على النحو التالي :

جدول (١)

التوزيع التكراري للعينة

سنة التأسيس	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من ٥ سنوات	٨	44.4
من ٥ – ١٠ سنوات	6	33.3
أكثر من ١٠ سنوات	4	22.3
المجموع	18	100.0

حيث يظهر الرسم التالي توزيع الجمعيات حسب سنة التأسيس :

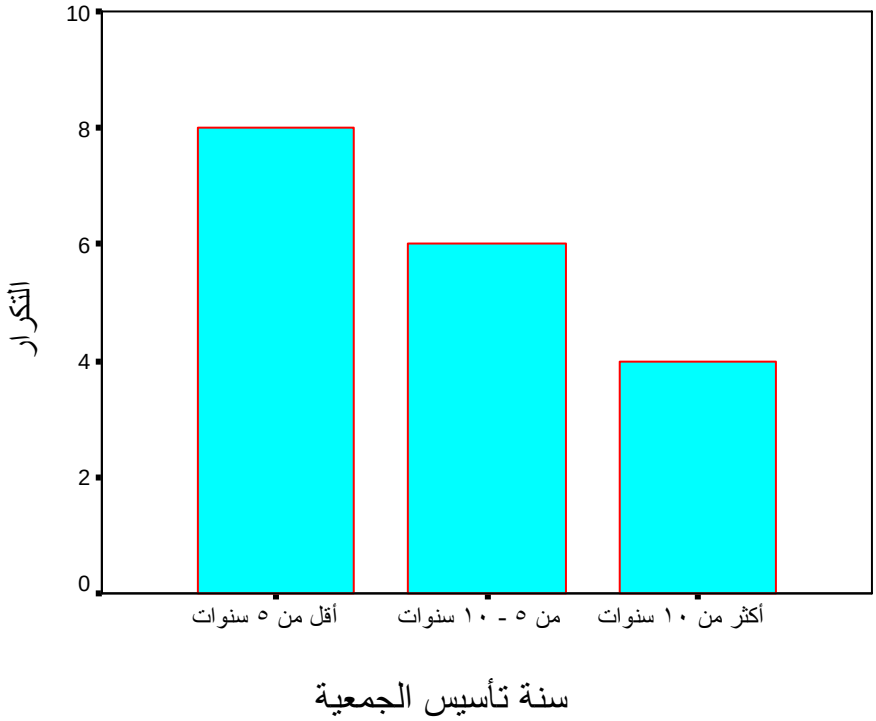

حدود الدراسة :

تم اعداد هذه الدراسة (تصميم الاستبيان وتوزيعها وجمعها وتحليلها) بين كانون أول ٢٠٠٨ وأيار ٢٠٠٨ ، ومثلت محافظة أريحا والاغوار الحدود الجغرافية.

أداة الدراسة :

لقد قام الباحث بعمل إستبانة للجمعيات لدراسة واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار – ما بين النجاح ومعيقاته – ، حيث تكونت الاستبانة من ستة أقسام موزعة على النحو التالي :

– القسم الأول : معلومات عامة عن الجمعية ، وهو مكون من (١٢) فقرة .

– **القسم الثاني : معلومات عن حاكمية الجمعية ، وهو مكون من (١٢) فقرة .**

– القسم الثالث : معلومات مالية عن الجمعية ، وهو مكون من (١٥) فقرة .

– القسم الرابع : معلومات إدارية عن الجمعية ، وهو مكون من (٥) فقرات .

– القسم الخامس : معلومات حول نشاطات الجمعية ، وهو مكون من (١١) فقرة .

– القسم السادس : التشبيك والعمل المشترك ، وهو مكون من فقرتان .

قياس صدق الاستبانة :

لقياس صدق الاستبانة تم عرضها على الدكتور المشرف على موضوع البحث حيث قام بدراستها وتصويبها وتدقيقها ومراجعتها اضافة لمجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ، ومن ثم أجرينا التحليل التالي باستخدام Reliability Analysis حيث وجدنا أن قيمة التجانس بين الفقرات ككل = ٠.٠٨٣

نستدل من قيمة التجانس بين الفقرات ككل (٠.٠٨٣) ، أن هذه القيمة تعد قيمة جيدة جدا بحيث توضح مدى المصداقية في تعبئة نماذج الاستبانة من قبل المشاركين في الاستبيان .

قياس ثبات الاستبانة (Cronbach's Alfa) :-

يتم قياس ثبات الاختبار من خلال معادلة كرونباخ ألفا كما أنها تشير إلى الصدق التكويني أو ما يسمى بالتجانس الداخلي .

وكانت النتائج كما يلي:

N of Cases = 17 , Reliability Coefficients = 46 Items

Alfa = ٠.841

يستدل من قيمة ألفا (٠.٨٤١) والتي تمتد قيمها من 0 إلى 1 لتمثل مدى ثبات الاختبار الذي يحتوي على أكثر من إجابة (multi- point formatted questioner) . وكلما كانت قيمة ألفا أعلى كانت الاستبانة أكثر ثباتا في إعطاء نتائج جيدة لتحليل موضوع البحث . واتفق على أن قيمة 0.7 تعد قيمة مقبولة لثبات الاستبانة .

كما نرى من النتيجة التي حصلنا عليها (ألفا = ٠.٨٤١) قيمة جيدة جدا لثبات الاستبانة . مما يدل على ثبات الاستبانة وأنها تشير إلى الصدق التكويني للاستبانة وما يسمى بالتجانس الداخلي لفقرات الاستبانة .

المعالجة الإحصائية :

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً بإدخالها إلى الحاسوب وقد تم ذلك بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة حيث تم اختيار وتحليل فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١) أساليب الإحصاء الوصفي : كالتكرار والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢) قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا) .

٣) تم اعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل عمل المقارنات المختلفة التي تبين وبوضوح الفوارق والتباين بين الأحداث المدروسة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة :

عرض نتائج الدراسة

حيث يتم التعرف على طبيعة البيانات التي تم جمعها ، فإنه لابد من عرضها بشكل يتيح للدارس أن يتعرف على متغيراتها ، لتساعده على فهم أكبر وأعمق لمجتمع الدراسة حيث سيتم عرض النتائج من خلال الجداول .

1.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في أن هناك ارتباط ما بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، كما يبين الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١.١٥٨	١	١.١٥٨	٠.٧٤١	٠.٤٨٤
داخل المجموعات	٢٦.٥٧١	١٦	٠.٧٨٢		
المجموع	٢٧.٧٣٠	١٧			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في أن هناك ارتباط ما بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح ، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٧٤١) وبدلالة إحصائية مقدارها (٠.٤٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (a=0.05) حيث أن :

P =٠.٤٨٤ >0.05

مما يعني أن أفراد العينة يرون أن هناك علاقة كبيرة بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح ، حيث يرى أفراد العينة أنه كلما زاد عمر الجمعية كانت قدرتها على النجاح وتجنيد الأموال أكثر ، مما يشير إلى عدم رفض الفرضية الأولى .

2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في أن نجاح وفشل الجمعية يرتبط بمجوعة من العوامل البنيوية .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، كما يبين الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠.٢٠٦	١	٠.٢٠٦	٠.١٣٧	٠.٨٧٢
داخل المجموعات	٢٥.٥٢٤	١٦	٠.٧٥١		
المجموع	٢٥.٧٣٠	١٧			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في أن نجاح وفشل الجمعية يرتبط بمجوعة من العوامل البنيوية ، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.١٣٧) وبدلالة إحصائية مقدارها (٠.٨٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (a=0.05) حيث أن :

P = ٠.٨٧٢ > 0.05

مما يعني أن أفراد العينة يرون أن العوامل البنيوية تؤثر وبشكل كبير على نجاح أو فشل الجمعية ، حيث أشار نسبة كبيرة من أفراد العينة إلى أن عدم وجود أنظمة مالية واجراءت إدارية هو من أهم الأسباب التي تؤدي إلى فشل الجمعية وعدم قدرتها على تجنيد الأموال ، مما يشير إلى عدم رفض الفرضية الثانية .

3.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في أن تخصص الجمعيات التعاونية ومجال عملها يحدد نجاح وفشل الجمعية التعاونية.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، كما يبين الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢.٢٢٣	١	٢.٢٢٣	١.١٣٠	٠.٣٣٥
داخل المجموعات	٣٣.٤٥٢	١٦	٠.٧٥١		
المجموع	٣٥.٦٧٦	١٧			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في أن تخصص الجمعيات التعاونية ومجال عملها يحدد نجاح وفشل الجمعية التعاونية ، حيث بلغت قيمة "ف" (١.١٣٠) وبدلالة إحصائية مقدارها (٠.٣٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (a=0.05) حيث أن :

$$P = ٠.٣٣٥ > 0.05$$

مما يعني أن أفراد العينة يتفقون على أن تخصص الجمعيات التعاونية ومجال عملها يحدد نجاح وفشل الجمعية التعاونية ، حيث يرى عدد كبير من أفراد العينة أن الجمعيات الزراعية مثلاً تمتلك قدرة على النجاح في محافظة أريحا والأغوار أكثر من غيرها ، مما يشير إلى عدم رفض الفرضية الثالثة .

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات :

يتناول هذا الجزء من الدراسة اهم النتائج والتوصيات .

١.٦ الاستنتاجات :

١. ايمان اعضاءالجمعيات التعاونية بالعمل التعاوني هو الاساس لنجاح واستمرار عمل تلك الجمعيات.
٢. ظهرت علاقة العمل ما بين المؤسسات الرسميه والجمعيات التعاونية بشكل واضح خصوصا الجمعيات حديثة النشأة.
٣. هناك عدد من الجمعيات التعاونية القديمة من حافظ على فاعليته واستمراريته بسبب الاعتماد على مصادرها الذاتية بنسبة تفوق ثلث موازناتها، اما المؤسسات التي تقودها النساء فتبرز قدرتها العالية على الاعتماد على تمويلها الذاتي بشكل ملفت للنظر .
٤. بدى واضحا بان المؤسسات المحلية سواء الرسمية او الاهلية انتقائية في مساعدة الجمعيات التعاونية والعمل على تطويرها.
٥. بدى واضحا عدم وجود الرؤيا لدى الجمعيات التعاونية حول رسالتها كونها جزء رئيسي من قطاع العمل الاهلي الفلسطيني والذي يعتبر كأحد الركائز الرئيسة لبناء مجتمع مدني فلسطيني.
٦. تتنوع الجمعيات التعاونية في مصادر تمويلها، ويلعب التمويل الذاتي الدور الرئيسي في فاعلية واستمرارية الجمعيات التعاونية.
٧. عدد من الجمعيات التعاونية لديها المقومات الرئيسية للبدء في مأسسة عملها بهدف تعظيم تأثيرها على فئاتها المستهدفة.
٨. تبرز علاقة التنسيق والتعاون بين الجمعيات التعاونية والجهات الرسمية والاهلية ذات العلاقة بتخصص الجمعية اكثر من علاقة التبني والتنافس..
٩. تقع مسؤولية كبيرة على المؤسسات الرسمية والاهلية للنهوض وتطوير الجمعيات التعاونية وبلورة علاقة واضحة اذا ما سعت تلك الجمعيات لتحقيق رسالتها في التاثير على السياسات العامة وفي احداث التغيير الاجتماعي المنشود وهذا بالضرورة سيعكس علاقتها بالمؤسسات الحكومية والاهلية الكبيرة.
١٠. هناك بعض الجمعيات التعاونية التي لم تستطع تلمس طريقها لاقامة علاقات مع المؤسسات المختلفة خاصة التمويلية مما ادى الى تراجعها وتوقفها في كثير من الاحيان ويعود سبب ذلك لسبب نشأتها التي قامت اما

على اساس عشائري او منفعة شخصية او فئوية بالاضافة الى ضعف قدرة القائمين على تلك الجمعيات لتحسس احتياجات الناس الحقيقية وعدم توفر امكانيات الاقناع .

١١. يتضح بانة لم يتم حتى الان اعتماد وجة نظرة رسميه من قبل الجهات الرسمية لتحديد طبيعةالعلاقة بين الجمعيات التعاونية والمؤسسات الحكومية والغير حكومية وكل منهما يتفحص طبيعة الارتباط الحالي بينهما بهدف بلورة علاقة اكثر وضوحا.

١٢.عدد كبير من اعضاء مجالس ادارة الجمعيات دون المستوى التعليمي المطلوب وهذا انعكس على قدرة عمل الجمعية.

١٣.غياب واضح لدى العديد من الجمعيات لدور المرأة على مستوى الهيئات العامة ومجالس الادارة.

١٤.غياب الكادر الوظيفي لدى الكثير من الجمعيات التعاونية اثر وبشكل سلبي على قدرتها في العمل بشكل مؤسساتي .

١٥.غياب انظمة ماليه وادارية لدى عدد كبير من الجمعيات التعاونية اثر وبشكل ملفت للنظر(سلبي) على اداء عمل الجمعيات .

١٦.بدى واضحا نجاح الجمعيات الجمعيات التعاونية الزراعية عن غيرها من الجمعيات التعاونية ذات التخصصات الاخرى وذلك لطبيعة المنطقة المبحوثة.

١٧.ان غياب وجود انظمة مالية وادرية لقد اثر على قدرة الجمعيات في النجاح وتجاوز المعيقات خصوصا في الجوانب المالي .

٢.٦ التوصيات :

بعد الاطلاع على الاستنتاجات خرج الباحث بالتوصيات التالية:

١. ضرورة التميز بين الجمعيات التعاونية الزراعية ، الحرفية، الخدماتية ، والاسكانية من قبل المشرعين للقوانين.
٢. التأكيد على اهمية رفع الوعي لدى الجمعيات التعاونية لطبيعة دورها في المجتمع الفلسطيني كجمعيات اقتصادية .
٣. اهمية بلورة علاقات فاعلة بين الجهات الرسمية والجمعيات التعاونية تقوم على احترام وتقدير كل منهما لدور الاخر والحفاظ على شخصيتهما الاعتبارية المستقلة.
٤. من المهم ان تقوم الجهات الرسمية بمساعدة الجمعيات التعاونية وبناء قدراتها خصوصا في الجوانب المتعلقة بتجنيد الاموال .
٥. ضرورة تفعيل دور الجمعيات التعاونية وبناء قدراتها بالاستناد الى الاحتياجات الحقيقة للمجتمع المحلي وتعزيز العمل التطوعي وتطوير هيكلياتها التنظيمية وتوسيع اتصالها مع المؤسسات الاهلية والمصادر المختلفة.
٦. ضرورة العمل على اجراء المزيد من الابحات والدراسات عن دور واهمية العمل التعاوني والجمعيات التعاونية لتعظيم فاعليتها وتأثيرها في المجتمع المحلي.
٧. ضرورة انتباة الجهات الرسمية التي يصدر عنها الترخيص بعدم استصدار تراخيص لجمعيات تعمل بنفس الاهداف على الرغم من اختلاف الاسماء .
٨. ضرورة رفع قدرات اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية لتعويضهم عن تدني المستوى التعليمي لديهم .
٩. ضرورة الاخذ بعين الاعتبار لدى الجمعيات التعاونية (الجندر) واشارك المراة على مستوى الهيئات العامة ومجالس الادارة .
١٠. ضرورة اشتراط المشرع والجهات الرسمية ذات العلاقة باستصدار التراخيص للجمعيات بان تقدم تلك الجمعيات انظمة مالية وادرية للجمعيات لتحديد رؤية عمل تلك الجمعيات بشكل منظم .
١١. الاخذ بعين الاعتبار البعد الجندري لدى المشرعين في تشكيل الجمعيات التعاونية .
١٢. لا بد من مساهمة القطاع الحكومي (الرسمي) بدعم الجمعيات التعاونية حتى تستطيع شق طريقها في خدمة اعضاءها والمجتمع المحلي.

٣.٦ قائمة المراجع:

١. شلبي ياسر . تعداد المنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة/معهد ابحاث السياسات الاقتصادية/ماس ٢٠٠٠ رام الله.
٢. رفيق محمد– تنظيم التعاونيات– منشورات جامعة القدس المفتوحة .
٣. وزارة العمل– اوراق عمل يوم التعاون الدولي – لسنتي ١٩٩٥ و١٩٩٩٦ .
٤. المالكي مجدي . علاقات المنظمات غير الحكومية الفلسطينية فيما بينهما ومع السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين/معهد ابحاث السياسات الاقتصادية/ماس ٢٠٠١ رام الله.
٥. سالم وليد . المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية الفلسطينية نحو علاقة تكاملية/ منتدى ابحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين ١٩٩٩ رام الله.
٦. شبلي نبيل . مهارات في العمل الجماهيري وادارة المشاريع ايار ٢٠٠١ القدس.
٧. مشروع التنمية التعاوني وانيرا–واقع ومستقبل الحركة التعاونية الفلسطينية– اوراق عمل احتفالا بالذكرى الخامسة والسبعين للحركة التعاونية الفلسطينية.
٨. فراج نادي–اسس ومفاهيم التعاون –١٩٩٠ – بيت لحم .
٩. قطينة محيي – دليل المرشد التعاوني– الاتحاد التعاوني المركزي الاردني–١٩٦٤ عمان.
١٠. البرغوثي عبد الحميد . دراسة تحليلية لاوضاع واحتياجات بناء المنظمات الجماهيرية في الريف.
١١. الفلسطيني . الاغاثة الزراعية . معهد ابحاث وسياسات التنمية ٢٠٠٢ رام الله .
١٢. مقابلة مع مدير قسم التعاون في وزارة العمل .
١٣. مقابلة مع مدير قسم التعاون في مديرية وزارة العمل في محافظة اريحا والاغوار.
١٤. مقابلات مع عدد من رؤساء الجمعيات التعاونية في محافظة اريحا والاغوار .

٤.٦ المراجع

ملحق:١.١ استبانة الدراسة الرئيسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز / الأخت العزيزة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم الباحث: عادل ابو نعمة بإعداد بحث بعنوان: واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار ما بين النجاح ومعيقاته وذلك كمتطلب جامعي في برنامج .التنمية الريفية/بناء مؤسسات..... في جامعة..القدس.

نرجو منكم التعاون معه وتقديم ما يلزم من دعم ومعلومات لتسيهل مهمته، علما ان المعلومات التي سوف تقدمونها ستعامل بسرية تامة وستسخدم في اغراض البحث العلمي فقط..

ويتقدم الباحث **بالشكر الجزيل لكم لتعاونكم في تعبئة هذه الاستمارة، ويرجى الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بصدق وموضوعية من اجل تحقيق أهداف هذا البحث .**

شاكرين لكم مساعدتنا وحسن تعاونكم

الباحث : عادل أبو نعمة
برنامج التنمية الريفية المستدامة
(بناء مؤسسات)
جامعة القدس

(واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار ما بين النجاح ومعيقاته)

تاريخ تعبئة الاستمارة .....

اسم معبىء الاستمارة/ صفته الإدارية .....

القسم الاول: معلومات عامة عن الجمعية

١.١اسم الجمعية: ..... التخصص: .....

٢.١ سنة التأسيس : ..... سنةالتسجيل/الترخيص: .....

٣.١ جهة التسجيل (الوزارة/الهيئة الحكومية):.....

٤.١ عدد الاعضاء المنتسبين للجمعية عند التاسيس: .....

٥.١ رسوم انتساب العضوية: .....

٦.١ رأس مال الجمعية .....

٧.١ عضوية المؤسسة مفتوحة نعم ☐ ☐

٨.١ اخر اجتماع للهيئة العامة سنة .....

٩.١ هل يوجد للجمعية هيئة إدارية نعم ☐ **لا** ☐

في حالة وجود هيئة ادارية

١٠.١ عدد اعضاءها ..... مدة ادارتها للجمعية .....

١١.١ عدد اعضاء الجمعية الحالي:.....

١٢.١ نسبة الزيادة/ النقصان في عدد اعضاء الجمعية مقرونا بالعدد عند التاسيس:.....%

القسم الثاني: معلومات عن حاكمية الجمعية

١.٢ هل يوجد للجمعية

نظام داخلي نعم ☐ لا ☐

نظام اداري نعم ☐ لا ☐

نظام مالي نعم ☐ لا ☐

٢.٢ هل هناك التزام بمواد النظام الاساسي نعم ☐ **لا** ☐

٣.٢ هل تم تعديل النظام الاساسي وفقا لاحتياجات الجمعية نعم ☐ **لا** ☐

٣.٢ هل تجري عملية انتحاب الهيئة الادارية بشكل دوري نعم ☐ **لا** ☐

٤.٢ اخر انتخابات للهيئة الادارية سنة .....

٥.٢ هل يوجد لجنة رقابة منتخبة نعم ☐ لا ☐

٦.٢ هل تعقد الهيئة العامة اجتماعاتها الدورية في موعدها نعم ☐ لا ☐

٧.٢ عدد الاجتماعات الطارئة التي عقدتها الهيئة العمومية خلال العامين الماضيين:.....

٨.٢ هل تعقد الهيئة الادارية اجتماعات دورية نعم ☐ لا ☐

٩.٢ نسبة حضور أعضاء الهيئة الادارية للاجتماعات الدورية المقره وفق النظام الأساسي للجمعية.....

١٠.٢ اي من المهام التالية تقوم بها الهيئة العمومية:

١- تطوير سياسات وخطط المؤسسة

٢- مراجعة عمل الهيئة الادارية ومحاسبتها

٣- اتخاذ قرارات مصيرة تخص مستقبل الجمعية

٤- تقيم عمل الجمعية

٥- مراجعة حسابات الجمعية والموافقة على الخطط المالية

١١.٢ المستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة:

العضو	تعليم مدرسي وما دون	دبلوم	جامعي درجة بكالوريوس	دراسات عليا
١.				
٢.				
٣.				
٤.				
٥.				
٦.				
٧.				
٨.				
٩.				

١١- هل المستوى التعليمي له تأثير في نجاح الجمعية : حدد

.....

.....

.....

القسم الثالث: معلومات مالية

١.٣ اجمالي راسمال الجمعية:.....

٢.٣ الراسمال التاسيسي:.....

٣.٣ نسبة تغطية الراسمال التاسيسي:.....%

٤.٣ نسبة الزيادة/ النقصان في راسمال الجمعية مقرونا بالتاسيسي:.....%

٥.٣ مصادر تكوين راسمال:

١- مساهمات الاعضاء:.....%

٢- ارباح مدورة:.....%

٣- هبات او منح:....%

٤- قروض:.....%

٥: غيره:.....% حدد:.....

٦.٣ توزيع استخدام راسمال الجمعية:

٧.٣ مستثمر في مشاريع انتاجية:....%

٨.٣ احطياطي في حساب الجمعية:.....%

٩.٣ قروض للاعضاء:.....%

١٠.٣ مدور في عمليات تجارية:.....%

١١.٣ اجمالي النفقات الجارية للعام الماضي ٢٠٠٧ :.....

تغطية النفقات الجارية:

١١.٣ من عائدات وارباح الجمعية:...%

١٢.٣ من راسمال الجمعية:...%

١٣.٣ هبات ومنح:....%

١٤.٣ غيره:...% حدد:.....

١٥.٣ نسبة الأعضاء الملتزمين بتسديد الالتزامات الماليه المترتبة عليهم باكامل: .....%

القسم الرابع: معلومات ادارية

١.٤ هل يوجد للجمعية مقر

٢.٤ مقر الجمعية: ملك/استئجار .....

٣.٤ التجيهزات:

	نعم	لا	جهة او جهات التمويل
هل يوجد اثاث في المقر (كراسي،طاولات)			
هل يوجد دعم لوجستي (كمبيوتر،مكاتب،طابعة)			

٤.٤ العمل في الجمعية: تطوعي ☐ مدفوع ☐ كلاهما ☐

١.٤.٤ اذا كان طوعي:

١.١.٤.٤ هل هناك توزيع ادوار واضح داخل الهيئة الإدارية نعم ☐ لا ☐

٢.١.٤.٤ هل هناك وصف واضح للمهام والمسؤوليات: نعم ☐ لا ☐

٣.١.٤.٤ هل هناك لجان عمل متخصصة تساند الهيئة الادارية نعم ☐ لا ☐

٢.٤.٤ اذا كان العمل مدفوع الاجر:

١.٢.٤.٤ هل هناك هيكلية واضحة للمؤسسة نعم ☐ لا ☐

٢.٢.٤.٤ هل هناك وصف وظيفي مكتوب وواضح للوظائف القائمة نعم ☐ لا ☐

٣.٢.٤.٤ هل لدى الجمعية نظام رواتب نعم ☐ لا ☐

٤.٢.٤.٤ هل هناك نظام عمل موظفين نعم ☐ لا ☐

٥.٤ هل لدى الجمعية خطط لتطوير الكادر نعم ☐ لا ☐

القسم الخامس: معلومات حول نشاطات الجمعية

١.٥ اول مشروع في حياة الجمعية	جهة التمويل	ميزانيته	السنة

٢.٥ من وجهة نظركم كيف أثر المشروع الأول في حياة الجمعية

	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	معدوم
ذو جدوى للمؤسسة والمستفيدين					
ذو جدوى للمؤسسة (توفير امكانيات مادية، لوجستية،بناء قدرات القائمين على المؤسسة)					
ذو جدوى للمستفيدين					
لا جدوى					

٣.٥ كم مشروع تقدمتم لتمويله في الخمس سنوات الاولى عدد .....

٣.٦ كم هي عدد المشاريع التي مولت منذ تأسيس الجمعية حتى نهاية العام ٢٠٠٧.....

٢٥.في حالة فشل الجمعية بالقدرة على تجنيد مشاريع فالأسباب التالية أثرت بدرجة:

	عالية جدا	عالية	متوسط	متواضعة	معدومة
اسباب تتعلق بضعف إمكانيات الجمعية على إقناع الممول					
أسباب تتعلق بطبيعة المستفيدين					
اسباب تتعلق بالمؤسسة الممولة					
اسباب اخرى حدد					

٢٦.في حال فشلكم في الحصول على التمويل لتنفيذ المشاريع فأن ذلك يؤدي إلى :

	عالية جدا	عالية	متوسط	متواضعة	معدومة
فشل استمرار الجمعية في تقديم الخدمات					
إغلاق الجمعية					
إعادة تقييم أسباب الفشل داخل الجمعية					

٢٧.نشاطات جمعيتكم مع مؤسسات اخرى في نفس المنطقة

النشاط	المؤسسة
١.	
٢.	
٣.	
٤.	
٥.	
٦.	
٧.	

٣٨.هل سبق ورفضتم تنفيذ مشروع/نشاط محدد **نعم** ☐ **لا** ☐

٢٩.الاسباب التالية ادت الى رفض المشروع :

	عالية جدا	عالية	متوسط	متواضعة	معدومة
ابتعاد المشروع/النشاط عن هدف الجمعية					
عدم الانسجام مع انظمة واجراءات العمل					
عدم توفر القدرات الفنية والادارية					
لأن التمويل مشروط					
غيرها حدد					

٣٠.أذكر أهم النشاطات والخدمات التي تقدمها الجمعية للمجتمع المحلي :

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٣١.برأيكم ما هي المشاكل او القضايا التي تواجهكم في عدم تطوير جمعيتكم :

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

القسم الخامس: التشبيك والعمل المشترك

٣٢.في حالة وجود علاقة مع اكثر من مؤسسة، الرجاءأ ذكر اهم الاسباب :

الاسباب	**اوافق بشدة**	**اوافق**	**وسط**	**اعارض**	**اعارض بشدة**
نفس التخصص					
تمدنا بالتمويل					
تعمل على بناء قدراتنا					
سبب نشأتنا					
غيره حدد					

القسم السادس : تقيم ذاتي

٣٣. الالتزام بمبدأ التعاون

المبدأ التعاوني	**ملتزم**	**غير ملتزم**
الاهتمام بالمجتمع المحلي		
الاستقلالية الذاتية		
الادارة الديمقراطية		
الخبرة والتدريب		
التعاون بين التعاونيات		
المشاركة		
العضوية الطوعية المفتوحة		

ملحق ٢.١

ملحق رسومات خاص بإستمارة البحث

يرينا هذا الملحق نتائج وإجابات أفراد العينة من خلال الرسوم البيانية ، وقد اعتمدنا طريقة الرسم بالدوائر (Pie charts) ، مع إظهار النسبة المئوية للإجابة في كل سؤال .

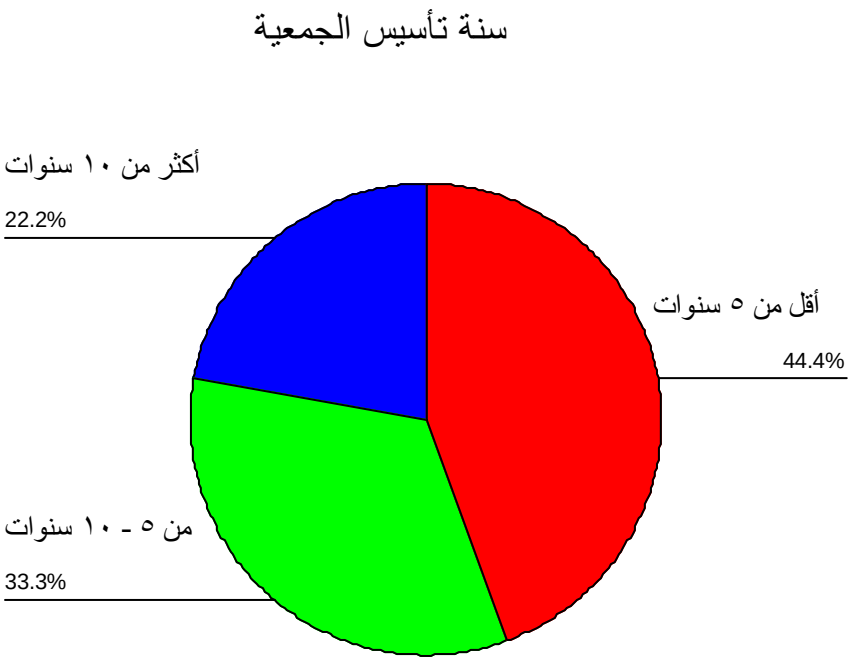

هل عضوية المؤسسة مفتوحة ؟

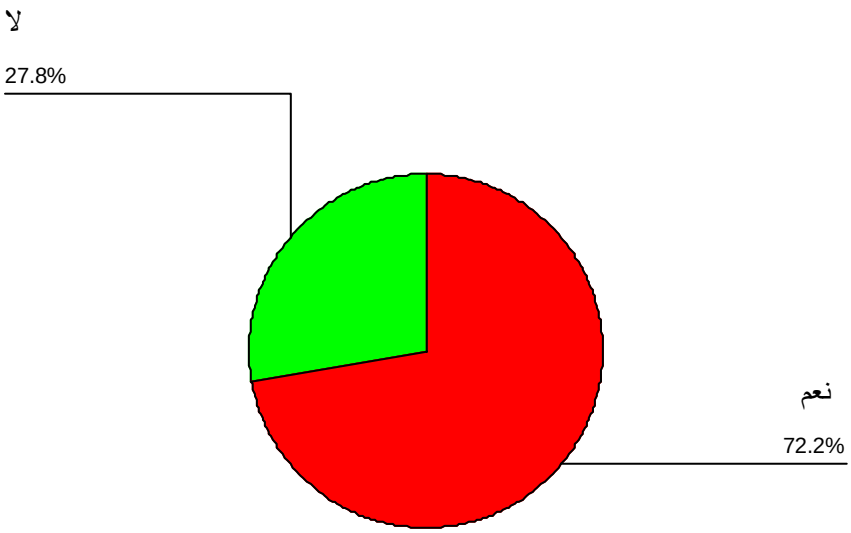

هل يوجد للجمعية هيئة إدارية ؟

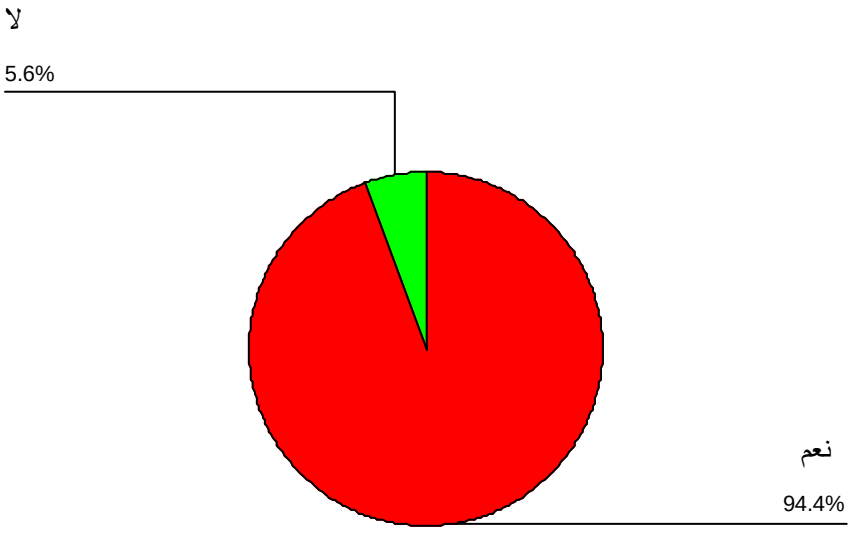

هل يوجد للجمعية نظام داخلي ؟

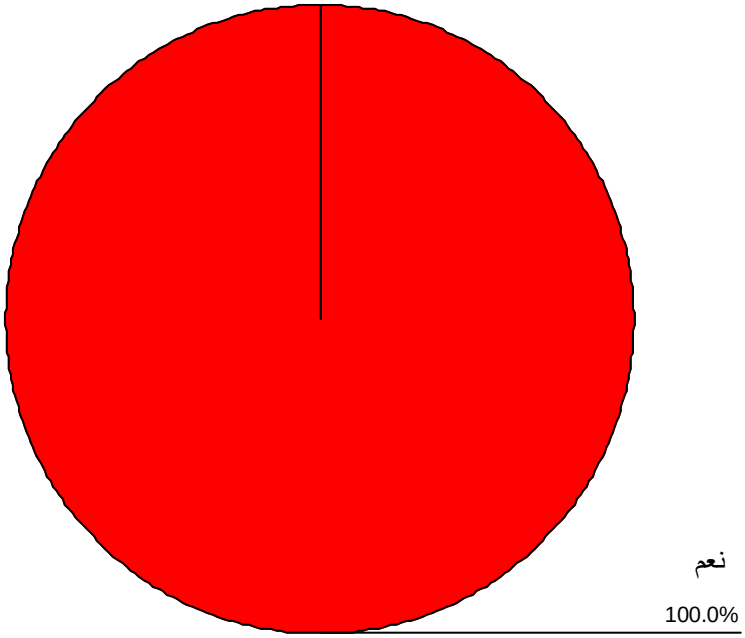

هل يوجد للجمعية نظام إداري ؟

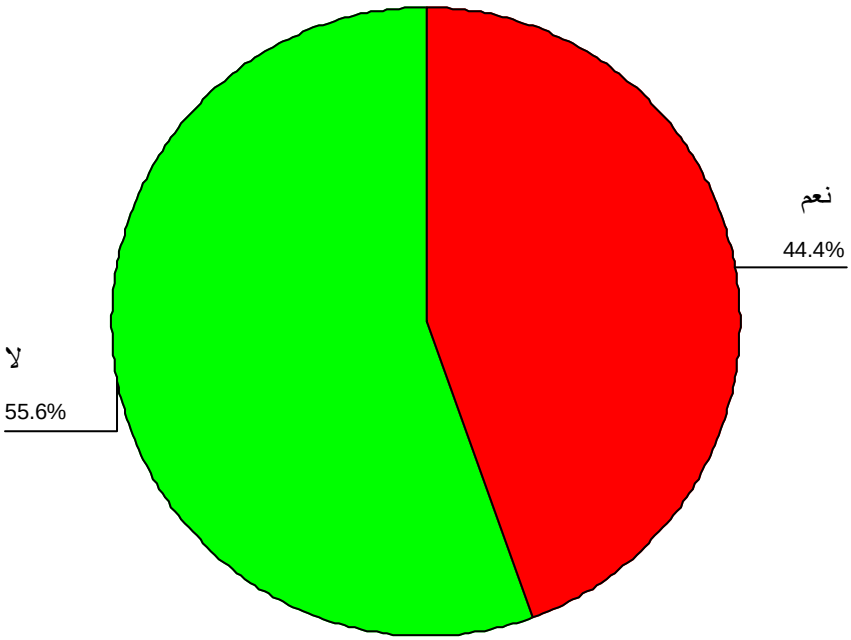

هل يوجد للجمعية نظام مالي ؟

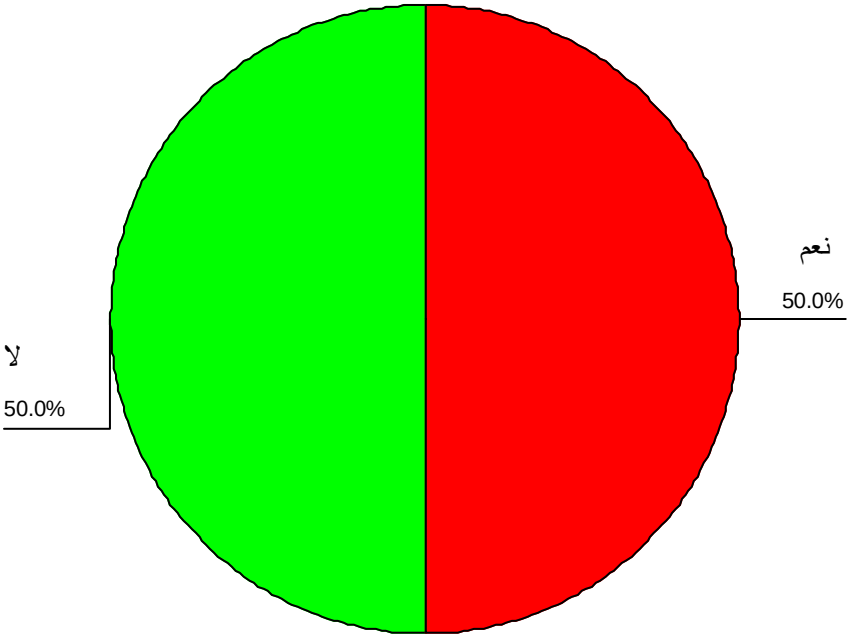

هل هناك التزام بمواد النظام الأساسي ؟

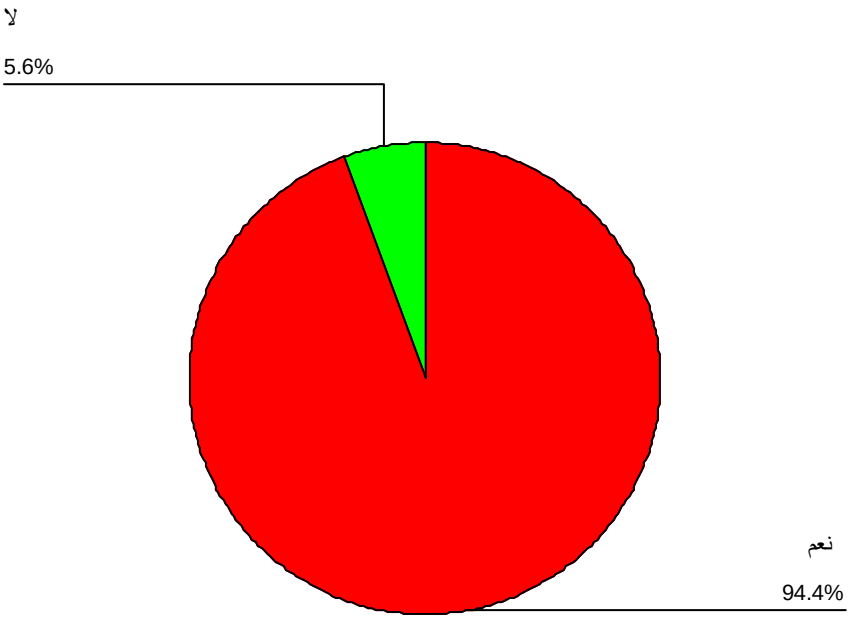

هل تم تعديل النظام الأساسي وفقاً لاحتياجات الجمعية ؟

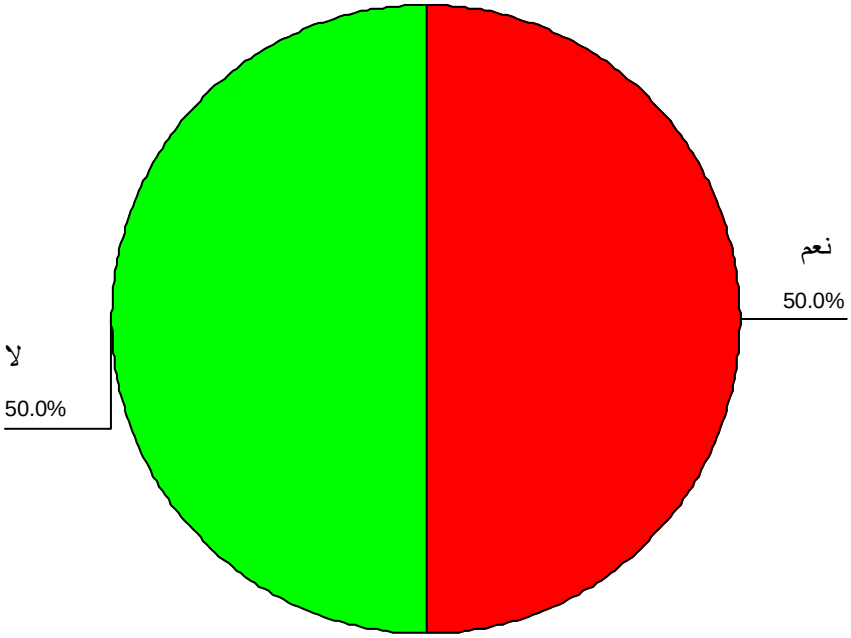

هل تجري عملية انتخابات الهيئة الادارية بشكل دوري ؟

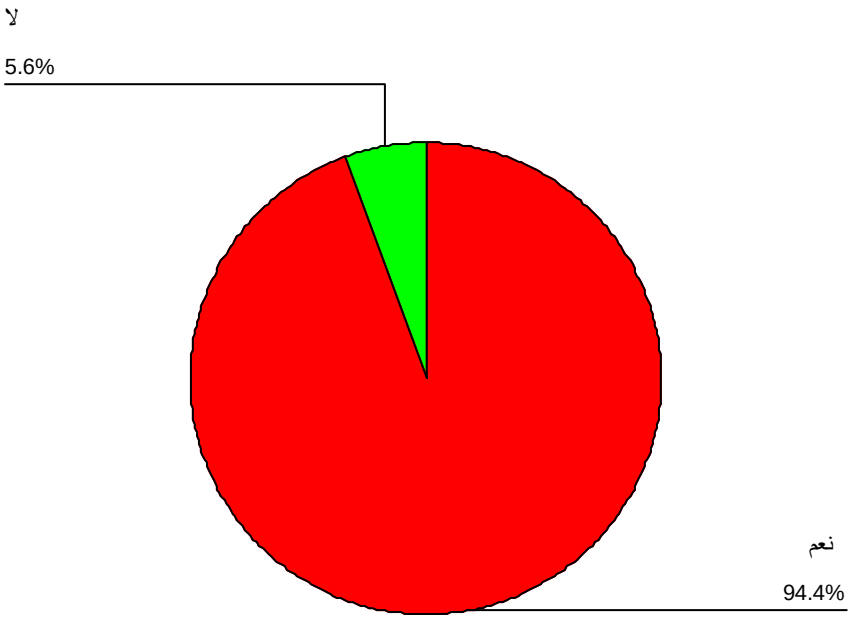

هل يوجد لجنة رقابة منتخبة ؟

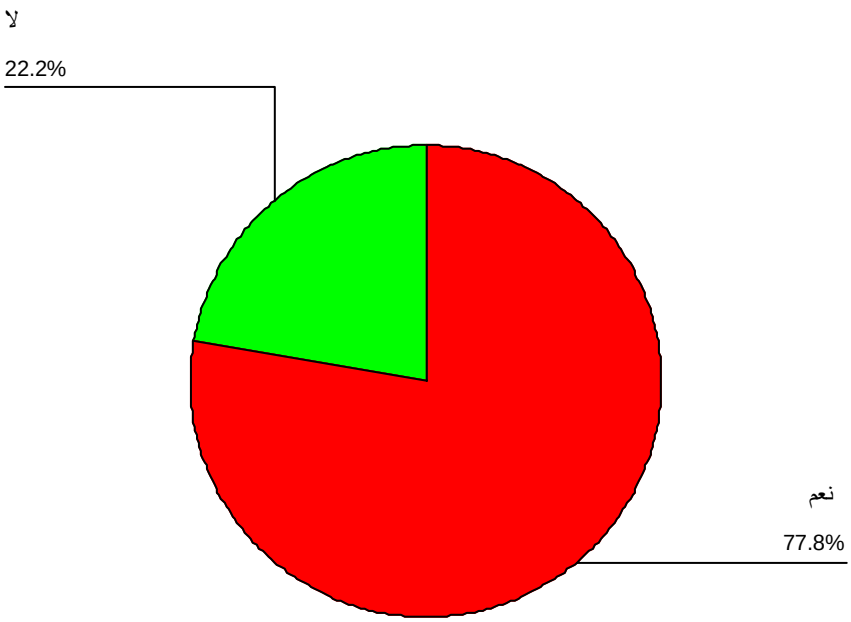

هل تعقد الهيئة العامة اجتماعاتها الدورية في موعدها ؟

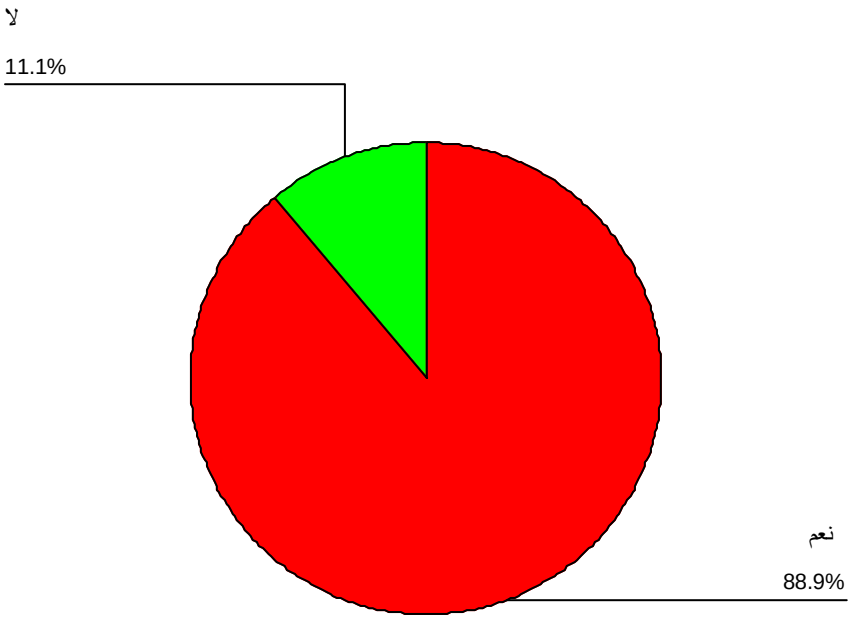

هل تعقد الهيئة الإدارية اجتماعات دورية ؟

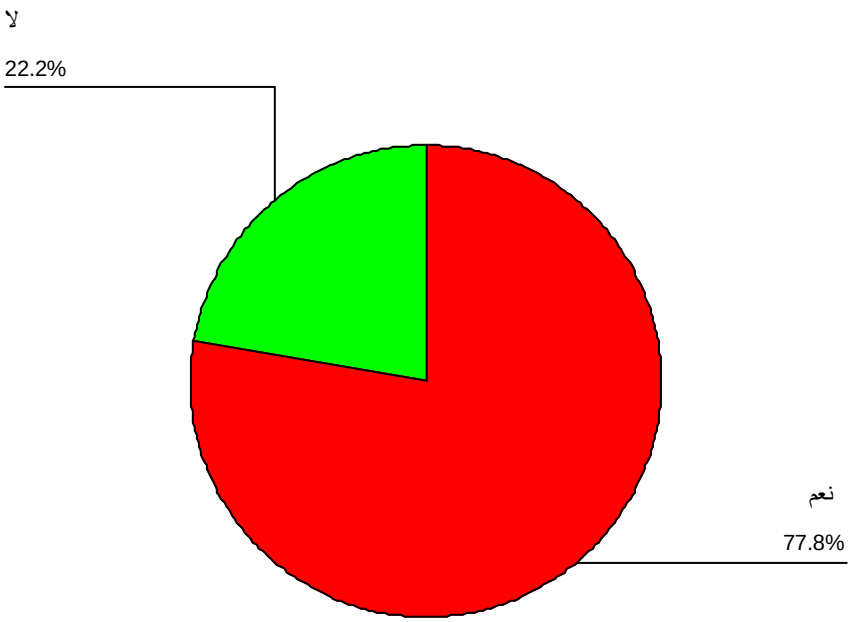

هل سبق ورفضتم تنفيذ مشروع / نشاط محدد ؟

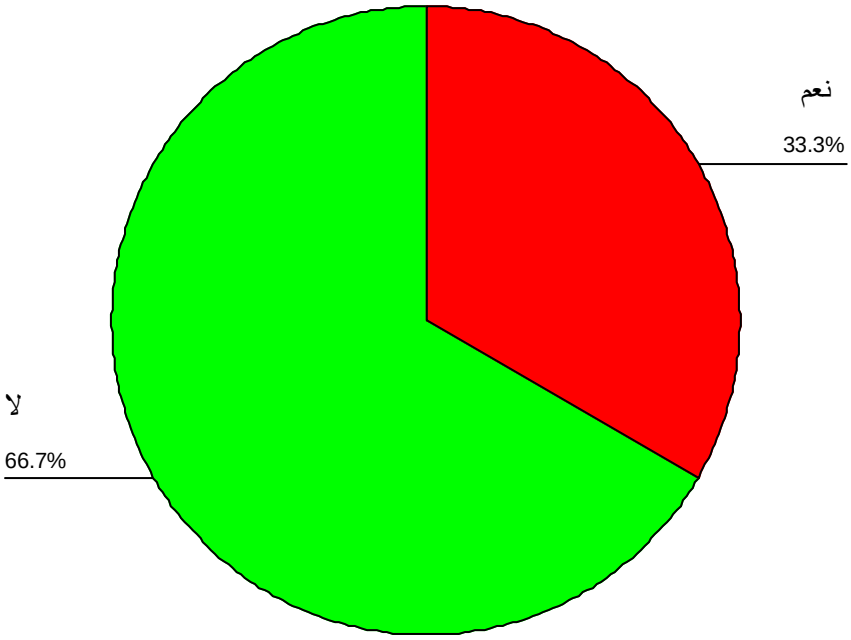

فهرس المحتويات

الموضوع.....رقم الصفحة
الأهداء.....١ .
شكر وعرفان.....٢ .
التعريفات.....٣ .
الملخص (بالعربية).....٥ .
الملخص (بالانجليزية).....٦ .

الفصل الاول : خلفية الدراسة.....

١.١ المقدمة.....٦ .
٢.١ مبررات الدراسة.....٨ .
٣.١ مشكلة الدراسة.....٨ .
٤.١ اهداف الدراسة.....٨ .
٥.١ اسئلة الدراسة.....٨ .
٦.١ فرضيات الدراسة.....٨ .
٧.١ منطقة الدراسة في محافظة أريحا والاغوار.....٩ .
١.٧.١ الموقع الجغرافي والمساحة.....٩ .
٢.٧.١ الزراعة في الاغوار.....٩ .
٣.٧.١ الاراضي الزراعية.....٩ .
٤.٧.١ سياسة فصل الاغوار.....١٢ .
٥.٧.١ درسات سابقة.....١٣ .

الفصل الثاني : التعاون ١٤

١.٢ تقديم.....١٤ .
٢.٢ العهد المصري القديم في العمل التعاوني.....١٥ .
٣.٢ البعد الدولي للتعاون.....١٦ .
٤.٢ مبادىء التنظيم التعاوني.....١٧ .
٥.٢ مبادىء الادارة التعاونية.....٢١ .

الفصل الثالث : الحركة التعونية الفلسطينية.....٢٢ .

١.٣ تقديم.....٢٢ .
٢.٣ التعاون في فلسطين المحتلة.....٢٣ .
٣.٣ التعاون في منطقة الدراسة(محافظة أريحا والاغوار).....٢٥ .

الفصل الرابع : منهجية الدراسة،اجراءتها،وادواتها.....٢٩ .

١.٤ منهج الدراسة.....٢٩ .
٢.٤ اداة الدراسة.....٢٩ .
٣.٤ تحكيم الاستبيان.....٢٩ .
٤.٤ ثبات الدراسة.....٢٩ .
٥.٤ تحليل البيانات.....٣٠ .
٦.٤ حدود الدراسة.....٣٠ .

٧.٤ مجتمع الدراسة.....٣٠ .
٧.٤ عينة الدراسة.....٣٠ .

الفصل الخامس : نتائج الدراسة.....**٣١ .**

١.٥ نتائج الفرضية الاول.....٣٠ .
٢.٤ نتائج الفرضية الثانية ٣١
٣.٤ نتائج الفرضية الثالثة.....٣٢ .

الفصل السادس :

١.٦ الاستنتاجات .....٣٣ .
٢.٥ التوصيات.....٣٥ .
٣.٥ المراجع .....٣٦ .
الملاحق .....٣٧ .
٥. فهرس المحتويات.....٥٢ .